مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثاني والعشرون
رجب ١٤٤١هـ

الجزء الثالث

عمادة البحث العلمي
Deanship of Academic Research

www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

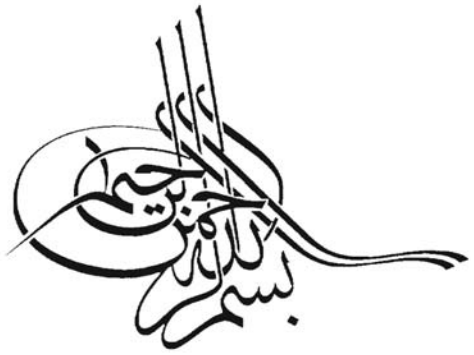
بسم الله الرحمن الرحيم

إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم

د. ماجد بن عبدالله بن محمد الحبيّب
قسم أصول التربية – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم

د. ماجد بن عبدالله بن محمد الحبيّب
قسم أصول التربية –كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٢ / ٣ / ١٤٣٩هـ تاريخ قبول البحث: ٦ / ٩ / ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في النقاط التالية :

١- لم يتم إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل، ولم يتم تنظيم أي برنامج تدريبي للطلاب في التربية الإعلامية.

٢- غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام في مجال التربية الإعلامية.

٣- أهمية تبصير الطلاب والطالبات بدور العولمة في تغير القيم، وإرشادهم للتعامل الأمثل مع صراع القيم في ظل العولمة.

وأوصت الدراسة بما يلي :

١. توصيف مقرر للتربية الإعلامية، ووضعه من ضمن مقررات مرحلة الماجستير متطلباً عاماً يدرسه جميع طلاب الأقسام التربوية.

٢. توصيف مقرر للتربية الإعلامية (متقدم)، ووضعه من ضمن مقررات مرحلة الدكتوراه متطلباً عاماً يدرسه جميع طلاب الأقسام التربوية ..

تكليف قسم أصول التربية بتوصيف مقرر : التربية الإعلامية وتدريسه لطلاب الأقسام التربوية، لكونه تابعاً لتخصص : أصول التربية.

٣. الشراكة بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام لتفعيل التربية الإعلامية.

٤. عقد دورات متعددة للطلاب والطالبات في التربية الإعلامية.

الكلمات المفتاحية : الأقسام التربوية- التربية الإعلامية – الدراسات العليا – العولمة – القيم - عولمة القيم.

١-١- التمهيد للدراسة:

يعيش إنسان اليوم في عصر تزاحمتْ فيه مصادر المعرفة، وأضحتْ فيه مؤسسات التربية تُصارع ليل نهار للحفاظ على دورها الاستراتيجي في قيادة المجتمعات، وإن من أخطر تلك المتغيّرات ما تبثّه وسائل الإعلام على مدار اليوم؛ لذا كان لزامًا على مؤسسات التربية أن تسعى لتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب للتعامل الأمثل مع هذه المتغيّرات.

وفي كل حضارة يوجد وعي مخصوص بالذات الحاملة للفعل الحضاري، ويشكّل هذا الوعي شعورًا بالانتماء مرتبطًا بتلك الذات في صورة "الهوية"، لكن هذا الارتباط ليس مُعطى في صورة مطلقة، بل هو نتيجة جهد واع متكامل. ولذلك فإن صورة ارتباط الهوية بالذات معرضة دائمًا للتصدّعات والنخر الذي تُمارسه التحوّلات التاريخية لأمة ما، وفي المسار التاريخي الذي تتخذه الذات الحضارية تتراكم مجموعة من الترسبات غير العقلانية التي تُشكّل عائقًا أمام فهم فعّال للهوية؛ مما يجعل الذات تتباعد عن التاريخ الذي تندرج فيه، كما الحال بالنسبة للذات العربية الإسلامية اليوم، ومنه فإن "الوعي بالذات هو اللحظة الحاسمة لاستعادة الذات" (الناصر، ٢٠١١م، ص ١٧٩)

ويُشير الغالي (٢٠٠٦م، ص ١٨٦) إلى أن من المخاطر التي تواجه الهوية الإسلامية في زمن العولمة تحريف المفاهيم الجغرافية والاجتماعية والسياسية؛ لأن هذه المفاهيم تحمل مصطلحات، وهذه المصطلحات ذات دلالة تاريخية وأبعاد دينية، ولها صلة بأعرافنا وتقاليدنا وقيمنا ومن أوضح الأمثلة في تحريف المفاهيم الجغرافية إعادة تشكيل " الشرق أوسطية " والشرق الأوسط تعبير جغرافي شاع بعد الحرب العالمية الثانية لدى الدوائر الغربية وفي مؤسسات

الأمم المتحدة، وهو يشمل دولة شبه الجزيرة العربية ودول الهلال الخصيب ودول وادي النيل ، وبعض دول الجوار الجغرافي للعالم العربي كإيران وتركيا وقبرص وأثيوبيا. ومن المخاطر التي تواجه الهوية الإسلامية في زمن العولمة تغيير بنية الدولة السياسية إذ انتابها الضعف والترهل الأمر الذي جعل بعضهم يصفها بالدول الرخوة، وتعد السيادة الوطنية من أهم أركان الدولة، وقد مارست الدولة سيادتها إلى زمن غير بعيد بغاية الصرامة ولا ترضى بأي تدخل في شؤونها بيد أن هذا المفهوم بدأ يتناقص بفعل قوى العولمة فلم تعد قادرة على القيام بضبط حركة المجتمع وحصر أفراده، ولم تعد تضع المعايير القانونية وتشرف على تنفيذها بما لها من حق احتكار القوة داخل حدود الدولة. ومن المخاطر التي تواجه الهوية الإسلامية في زمن العولمة حرب الشعارات الزائفة مثل: حقوق الإنسان، الديمقراطية، تحرير المرأة، إصلاح التعليم. وإن عولمة الحياة الإنسانية المعاصرة تشكل في الواقع إحدى السمات الكبرى لعصرنا الحاضر، وقد بدأت مظاهر العولمة تنعكس آثارها على حياة المجتمعات والأفراد في البلدان النامية، والصناعية على السواء بحيث أصبحت البشرية تحتاج إلى علم اجتماع العولمة كي تدرس مخلفات الظاهرة والإشكاليات الناتجة مثل تدمير الصناعات المحلية، وطمس الهوية، والتأثير على سوق العمل.

١-٢- مشكلة الدراسة:

لقد أضحتْ مشكلة مواجهة مؤسسات التربية للمتغيّرات الوافدة عبر وسائل الإعلام مشكلة عالمية؛ لذا فقد أشارتْ هبة ديوب (٢٠١١م، ص ٢٦٨) إلى مؤتمر فيينا الذي عُقد تحت شعار التربية من أجل عصر الإعلام

والتقنية الرقمية، الذي ذكر مجموعة من مبادئ التربية الإعلامية تختصّ في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي، وتَشمل الكلمات والرسوم المطبوعة والصوت والصور الساكنة والمتحركة التي يتمّ تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، وتمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين، وتعتبر التربية الإعلامية جزءا من حق لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم. وذلك لضمان حرية التعبير وحق الوصول إلى المعلومات، هذا بالإضافة إلى أنه لا غنى عنها لبناء ديمقراطية مستقرة ثابتة.

و تُشير بتلة العنزي (٢٠١٦م، ص ٢٥) إلى أن من أدوار مؤسسات التعليم تنمية القيم والمحافظة عليها وتعزيزها لدى الشباب السعودي، فينبغي ربطهم بالعبادات خلال اليوم الدراسي، وكذلك ترسيخ الهوية الثقافية الإسلامية، وتأكيد الاعتزاز بالانتماء للإسلام. ودعوة الجامعات والمؤسسات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية لطرح المشروعات البحثية المدعومة عن دور المناهج الدراسية عموماً والجامعية خصوصاً في تنمية القيم والمحافظة عليها وتعزيزها وانتقاء الباحثين المدربين لإجرائها. وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالقيم وتنميتها. وإجراء مراجعة شاملة لكافة التشريعات واللوائح الداخلية للجامعات، وتعزيز تلك التي تؤكد وتدعم القيم الإيجابية، وتعديل التشريعات التي تحتاج للتعديل وإلغاء تلك التشريعات المتقادمة واستبدالها بتشريعات عصرية تواكب العلم والتكنولوجيا ولا تخرج عن روح الإسلام وقيمه وأصالته ومبادئه.

ولعل تيار العولمة وما صاحبها من تغيّرات في ثورة المعلومات وآليات العولمة المعروفة بمنظّمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، والشركات متعددة الجنسيات، ووسائل الإعلام، أَدتْ إلى فرض قيم جديدة لا تتفق في كثير من الأحيان مع قيم الأفراد والمتأصلة في سلوكهم. (عبلة إبراهيم، ٢٠٠٣م، ص ١٥).

ويضيف الخطيب (٢٠٠٧م، ص ١) إلى تلك الجوانب: مساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، وتلعب التربية الإعلامية دورًا بارزًا في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيّرات، والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تُساعدهم على الاتصال الفعال، وتمكّنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيّرات الثقافية الأخرى.

وقد أشار عبد رب الرسول (٢٠١٥م، ص ١٨) إلى أهمية تمكين الطالب؛ ليصبح مستهلكًا حكيمًا للرسائل الإعلامية، وتثقيف النشء بأساليب التعايش مع الآخرين وفهم الأمور وتقديرها، ومساعدة الطلاب في مواجهة الشائعات والتضليل ومحاربة الانحرافات الفكرية، وأن بداية الاهتمام بالتربية الإعلامية قام على يد معلمين متحمسين للتربية الإعلامية ومدركين لدورها في تمكين الطلاب من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام والدراسة النقدية للرسائل الإعلامية، ففي المملكة المتحدة تقوم الجامعات بإعداد هؤلاء

المعلمين حسب التخصص الذي سيقومون بتدريسه في المدارس كمعلمي اللغة الإنجليزية والتخصصات الأخرى هذا بالإضافة إلى أن الجامعات تقدم دورات تدريبية لمدة عام مانحة للحاصلين عليها شهادة عليا في التربية، وبالنسبة لتدريبهم أثناء الخدمة يتم من خلال الهيئات الرسمية الراعية لذلك ومن خلال المواقع المتوافرة للإنترنت.وكذلك كندا يوجد بها دراسات عليا في الجامعات لتأهيل هؤلاء المعلمين ومن خلال كليات التربية، وكذلك تتيح الفرصة للتنمية المهنية لمعلمي التربية الإعلامية، حيث تعد مسئولية التدريب أثناء الخدمة مسئولية مشتركة من المناطق التعليمية وجمعيات التدريس المحلية، واتحاد المعلمين وكلية المعلمين بكل محافظة، وتم ذلك من خلال العديد من ورش العمل والندوات والمؤتمرات ومواقع الإنترنت.وفي الولايات المتحدة الأمريكية يتم أيضا إعدادهم في كليات المعلمين، ومعاهد تدريب المعلمين وبعض كليات التربية، وتم التدريب أثناء الخدمة من خلال المعاهد العليا للتربية، وفي مقدمتها معهد هارفارد للتربية الإعلامية وبالإضافة إلى الجهود الرسمية توجد منظمات تطوعية في ذلك وشبكات الإنترنت.

وتُعدّ أقسام التربية في الجامعات هي المعنية - في المقام الأول- بتفعيل التربية الإعلامية، بتوصيفها كمقرر، وتدريسها لجميع طلاب الجامعة، ونشرها إعلامياً، وتطبيقها عملياً.

وتزخر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالعديد من أعلام التربية؛ مما جعل لأقسامها التربوية ممثّلة بقسم أصول التربية، والإدارة والتخطيط والتربوي، والمناهج وطرق التدريس أثرًا جليًا على مؤسسات التربية المحلية والإقليمية والعربية.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية وجود دراسة تسعى إلى التعرّف إلى إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

١-٣- أسئلة الدراسة:

س١: ما واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

س٢: ما المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

س٣: ما السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

١-٤- أهداف الدراسة:

١. التعرّف إلى واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

٢. الكشف عن المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

٣. تقديم بعض السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

١-٥- أهمية الدراسة:

١. **الأهمية النظرية:** قد تُسهم في تقديم إطار مفهومي لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

٢. **الأهمية التطبيقية:** قد تُسهم بتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم من خلال كشفها للواقع، والمعوقات، وأبرز السُبل المقترحة للتطوير.

١-٦- حدود الدراسة:

١- ٥- ١- **الحد الموضوعي:** إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.

١- ٥- ٢- **الحد المؤسسي:** الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي تُقدّم برامجها لطلاب وطالبات الدراسات العليا، وهي: ١- قسم أصول التربية. ٢- قسم الإدارة والتخطيط التربوي. ٣- قسم المناهج وطرق التدريس.

١- ٥- ٣- **الحد البشري:** جميع طلاب وطالبات الدكتوراة في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (أصول التربية–

الإدارة والتخطيط التربوي– المناهج وطرق التدريس) ممن هم في مرحلة البحث.

١- ٥- ٤- **الحد الزماني:** العام الجامعي ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ.

١-٧- مصطلحات الدراسة:

١- ٦- ١- التربية الإعلامية:

يُعرّف معجم المصطلحات التربوية التربية الإعلامية بأنها: إعطاء الطالب قدرًا من المعارف والمفاهيم التربوية الخاصة بالتعامل مع الإعلام وكيفية الاستفادة من المعارف المتوفّرة فيه. (اللقاني، ١٩٩٩م، ص ٧٥)

ويُعرّفها الباحث إجرائيًا بأنها: تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالب الخاصة بالتعامل مع وسائل الإعلام؛ ليتمكّن من فهم الرسالة الإعلامية، وتحليلها، ونقدها نقدًا تربويًا بشكلٍ علمي رصين.

١- ٦- ٢- عولمة القيم:

تُعرف بأنها قيم التفاعل الحضاري والعمل والإنجاز، وهي قيم وسيلية يعتريها التغيير طبقاً لمستجدات العصر. (إبراهيم ومرسي، ٢٠٠٣م، ص ٧)

ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنها: قيم مستمدة من البُعد الكوني لظاهرة العولمة التي جعلت العالم قرية واحدة فزالت الحدود القيمية بين أطياف البشر المختلفة بشكلٍ كبير.

٢-١-الإطار النظري:

٢-١-١- التربية الإعلامية:

٢- ١- ١- ١- مفهوم التربية الإعلامية:

يُعرّف معجم المصطلحات التربوية التربية الإعلامية بأنها: إعطاء الطالب قدرًا من المعارف والمفاهيم التربوية الخاصة بالتعامل مع الإعلام وكيفية الاستفادة من المعارف المتوفّرة فيه (اللقاني، ١٩٩٩م، ص ٧٥)، وأما مركز الثقافة الإعلامية بكندا فيُعرّفها بأنها: المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار، وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد، بدلًا من أن يكون سلبياً، ومعرضاً للاختراق (الصالح، ٢٠٠٧م، ص ٣)، ويُعرّفها معهد أسبن للدراسات الإنسانية في باريس بأنها: المقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية، وتحليلها، ونقلها بصيغ عديدة، ومتنوّعة (مريم الصعب، ٢٠١٣م، ص ٨٢)، وتُعرّفها أسماء علي (٢٠١٦م، ص ٣٠٥) بأنها: مصطلح يُشير إلى قيام التربويين بدمج المضامين الإعلامية وكل ما تبثّه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة في أدوارهم التربوية، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية، إذ لا يكفي أن يُتقن التربويون أدوارهم التعليمية، دون أن يتسق معها ما يحمله المجتمع من رسائل إعلامية تُسهم في النهوض بأفكارهم، وتحقيق النمو الشامل والمتكامل لهم.

ويتضح مما سبق أن التربية الإعلامية تستهدف إعداد الطالب في مؤسسات التربية إعدادًا يؤهله لوعي الرسائل الإعلامية، وفهمها على الوجه الصحيح، بعد إخضاعها للنقد والتحليل العلمي.

والواقع أن هناك خلطًا يقع عند الكثيرين بين مفهومي: التربية الإعلامية والإعلام التربوي، وقد تَحدثتْ عدد من الكتابات حول هذا الخلط بين المفهومين، ويرى الباحث أن الفرق يتضح حين يُعرف من أي المؤسسات ينطلق كل مفهوم؟ فالتربية الإعلامية تنطلق من مؤسسات التربية التي تسعى لتأهيل منسوبيها لنقد وتحليل الرسالة الإعلامية الواردة من وسائل الإعلام، أما الإعلام التربوي فينطلق من مؤسسات الإعلام التي تسعى من خلال إنتاجها الإعلامي المقروء أو المسموع أو المرئي لإيصال عدد من المفاهيم التربوية للمتلقّي، وهذا التفريق مهم جداً للتعامل الأمثل مع عولمة القيم، فالخلط بينهما ينجم عنه تأثيرات واضحة تتجلّى في التشتت بين التعامل الأمثل مع وسائل الإعلام ومؤسسات التربية في الصراع القيمي مع العولمة.

٢- ١- ١- ٢- أهمية التربية الإعلامية :

للتربية الإعلامية أهمية كبيرة من عدة جوانب، ويُشير عبد رب الرسول (٢٠١٥م، ص ١٨) إلى بعض الجوانب التي منها: تمكين الطالب ليصبح مستهلكًا حكيمًا للرسائل الإعلامية، وتوفير المناهج الدراسية، وبناء مهارات المواطنة المطلوبة للمشاركة في الحوار العام، وتثقيف النشء بأساليب التعايش مع الآخرين وفهم الأمور وتقديرها، وتُساعد الطلاب في مواجهة الشائعات والتضليل ومحاربة الانحرافات الفكرية وفق الطرق المناسبة لذلك، وتوفّر التربية الإعلامية مساحة كبيرة من الفرص المواتية؛ لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب.

ويضيف الخطيب (٢٠٠٧م، ص ١) إلى تلك الجوانب: مساعدة الطلاب على فهم حقوقهم وواجباتهم، وتقدير قيم الشورى، والإخلاص، وحب

الوطن، والانتماء الصحيح، واحترام الآخر، والحرية العادلة، وتلعب التربية الإعلامية دورًا بارزًا في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، وامتلاكهم مهارات النقد والتقويم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيّرات، والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تُساعدهم على الاتصال الفعال، وتمكّنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيّرات الثقافية الأخرى، وإن التربية الإعلامية تُساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحُسن تقدير الإنجازات، والتحمّل والصبر، وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم.

وهكذا يتضح بجلاء الجوانب العديدة التي تؤكّد أهمية التربية الإعلامية على جميع المستويات الشخصية والعلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية؛ مما يستدعي تفعيلها بالشكل المطلوب والمتوافق مع إمكانيات الطلاب والطالبات الواقعية والمستقبلية للوصول إلى التعامل الأمثل مع قيم العولمة.

٢- ١- ١- ٣- مبادئ التربية الإعلامية:

لقد حدد مؤتمر فيينا الذي عُقد تحت شعار التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية عام ١٩٩٩م مجموعة من مبادئ التربية الإعلامية تختصّ في التعامل مع كل وسائل الإعلام، التي تُمكّن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام التي تُستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تُمكّنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل

الإعلام؛ للتفاهم مع الآخرين، وتضمن تعلّم أفراد المجتمع للآتي: كيفية تحليل وتقديم انعكاس لآرائهم الانتقادية، وكذلك خلق النصوص الإعلامية، والتعرّف إلى مصادر النصوص الإعلامية والمقاصد السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية منها، وكذلك السياق الذي وردت فيه، وفهم وتفسير الرسائل والقيم التي تُقدّم من خلال الإعلام، واختيار وسائل الإعلام المناسبة للتوصيل والتعبير عن رسائلهم الخاصة أو قصصهم بما يكفل وصولها للجمهور المستهدف، والوصول إلى الإعلام أو المطالبة بالوصول إليه بهدف التلقّي أو الإنتاج. (هبة ديوب، ٢٠١١م، ص ٢٦٨).

ويُضيف المطيري (٢٠١٢م، ص ٢٠) إلى تلك المبادئ: التوجيه والإرشاد اللذان يُساعدان في تكوين الموقف وبلورة الاتجاهات وفق برامج إعلامية وتربوية جادة، وتأكيد الالتزام الخُلقي والتربوي في محتوى الرسالة الإعلامية، وتنمية وعي المؤسسة التربوية بمسؤوليات الإعلام ووظائفه، وبحقوق الجميع في النظام الإعلامي.

وهذا يؤكد أهمية استيعاب مؤسسات التربية لمبادئ التربية الإعلامية بشكلٍ جيد؛ لتنطلق من خلالها في تربية النشء على التعامل الأمثل مع وسائل الإعلام في عصر العولمة، والبعد عن العشوائية في بناء التربية الإعلامية.

٢- ١- ١- ٤- أهداف التربية الإعلامية :

ذكرتْ إيناس حويل (٢٠٠٩م، ص ٦٢٠) بأن الهدف من التربية الإعلامية قد تطوّر من حماية الأطفال من خلال إبعادهم عن محتوى إعلامي بعينه إلى تعزيز دور الشباب الصغير كمستهلكين إيجابيين لوسائل الإعلام من

خلال التعلّم الإعلامي الذي يعنى فهم كيف تعمل وسائل الإعلام، وكيف تُشكّل الواقع وتُنتج المعاني، وكيف يتمّ تنظيم وسائل الإعلام وكذلك معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام بحكمة.

وقد مرّ هذا التطور بالمراحل التالية:

١. خلال الخمسينات والستينات من القرن العشرين، كان يُنظر إلى عقل المشاهد على أنه لوح أملس "Tabula rasa" أي إنه يُمثّل حالة من الفراغ والاستعداد لكتابة الرسائل القوية من رسائل الإعلام الجماهيري، وعليه كانت الأجندة التعليمية معنية "بالتطعيم"؛ لحماية الأطفال والمجتمع والقيم الاجتماعية من تجاوزات الرسائل الإعلامية الفاسدة، وكانت الأدوات هي التمييز بين الإعلام الجيد والإعلام الفاسد والتعزيز الجمالي للإعلام الجيد.

٢. في السبعينيات وبداية الثمانينيات تحوّل المعترك من الأسئلة الجمالية إلى الأسئلة الأيديولوجية، مثل: "كيف ولمصلحة من يعمل الإعلام؟ كيف ينتظمون؟ كيف يُنتجون المعاني؟ كيف يُعبّرون عن الواقع؟ وواقع من هو؟" وأصبح تطوير العقل بالتفكير الناقد هدفاً للتربية الإعلامية.

٣. في التسعينيات تمّ إدراك أن مُشاهدي الإعلام أيضًا منتجون للمعاني وأنهم يحاولون باستمرار إيجاد معني للرسائل الإعلامية التي تُقابلهم يوميًا، وأن هناك تفاعلًا مستمرًا بين نص الرسائل وسياق الحديث الإعلامي وخلفية المشاهدين وخبراتهم السابقة ونسق قيمهم..إلخ، وبالتالي أصبح الهدف التعليمي هو تمكين المشاهدين من معالجة رسائل الإعلام الجماهيري، بل وإنتاج المعاني ذات الصلة بحياتهم الشخصية وبالمجتمع.

ويُشير الخيري (٢٠٠٩، ص ١٣٧) بأن التربية الإعلامية في المؤسسات التربوية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: تزويد الطلاب بمحتوى مناسب من الثقافة والمعارف الإعلامية، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع الإعلام، وتنمية القيم الإسلامية لمواجهة التحدي الإعلامي، وتحقيق التكامل بين المؤسسة الإعلامية والمؤسسة التربوية، وتحقيق الاعتزاز بالعقيدة والقيم الإسلامية لدى الطالب، وتنمية روح التسامح والتعايش الإيجابي مع الآخرين.

وتَطَوُّرْ هدف التربية الإعلامية من كونه مجرد حماية للنشء من سلبيات الإعلام إلى المواجهة مع الإعلام مواجهةً مبنية على أسس تربوية إعلامية هو المطلوب من مؤسسات التربية، فدور المستهلك المُستضعف لما تبثّه وسائل الإعلام لم يعدّ يُجدي نفعاً في ظل عولمة القيم، بل لا بد أن يكون دور مؤسسات التربية هو نقد وتحليل تلك الرسائل الإعلامية، وتربية منسوبيها على ذلك.

٢- ١- ١- ٥- النظريات التي تُوضح العلاقة بين التربية والإعلام:

٢- ١- ١- ٥- ١- نظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد:

يُشير المشاقبة (٢٠١٠م، ص٩٥) إلى أن هذه النظرية ترى أن للإعلام قدرة فائقة على التأثير المباشر على الرأي العام أو الجمهور المستهدف، وأن ردود الأفعال أو الاستجابة تؤثّر بعد انطلاقها كتأثير الرصاصة عند انطلاقها من البندقية.

وهذا يحتم على مؤسسات التربية تكثيف الجهود لمواجهة هذا التأثير المباشر كالرصاصة، بإيجاد الحلول الوقائية لمواجهة هذا الاستهداف، ولتكون ردود الأفعال متماسكة وثابتة على مبادئ التربية وقيمها السامية.

٢- ١- ١- ٥- ٢- نظرية التأثير المباشر:

ويُشير الهاشمي (٢٠٠٩م، ص٧٨) إلى أن هذه النظرية تقوم على أن الفرد يتأثّر بمضمون الوسيلة الإعلامية كلما كثر التصاقه بها، فكثرة الاتصال وتكراره يولّد المحاكاة للسلوكيات الممارسة والتأثّر بالأفكار المطروحة.

وهذا يُلزم مؤسسات التربية بأن تبذل جهدها في ضبط الأوقات التي يُشاهد فيها المتربون وسائل الإعلام، وألا يدمنوا مشاهدتها، فيتأثروا بها تأثيراً مباشراً يصعب تجاوزه أو الحد منه مستقبلاً.

٢- ١- ١- ٥- ٣- النظرية التكاملية:

ويُشير العمري (١٤٢٣هـ، ص ٦٨) إلى أن هذه النظرية تحاول النظر إلى ضبط السلوكيات غير السوية بصورة شمولية، فلا تقف عند عامل واحد بل تُحاول الجمع بين جميع الاختصاصات ذات العلاقة بتوجيه السلوك.

وهذا يؤكّد أهمية التكامل بين مؤسسات التربية والإعلام؛ لتقديم العلاج لتلك السلوكيات غير السوية.

٢-١-٢- عولمة القيم:

٢- ١- ٢- ١- مفهوم عولمة القيم:

أولاً: مفهوم القيم: تُشير كلمة قيمة (Value) من الناحية اللغوية إلى الفعل اللاتيني (Value) ومعناها في الأصل أنا أقوى أو أنني بصحة جيدة، وهذا يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة، وعدم الخضوع

للمؤثرات (الرشيد، ٢٠٠٠م، ص ٣٠)، علمًا بأن هذا المفهوم حديث العهد وعمره لا يتجاوز الخمسين سنة في الفكر الغربي، ولكن هذا لا يعني أن ما يُشير إليه هذا المصطلح لم يكن موجودًا من قبل، فقد كان ما تُشير إليه هذه الكلمة موجودًا، لكنه لم يكن يُسمّى قيمة، وسُمِّي قيمة استعارة من علم الاقتصاد (جلبي وآخرون، ٢٠٠٥م، ص ٦٣) كما يُعدّ مفهوم القيم من المفاهيم الشائعة في مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية، إلا أنه لا يوجد هناك اتفاق بين العلماء حول تعريف موحد له ؛ لاختلاف منطلقاتهم الفكرية وحقولهم الدراسية (بو منقار وبو عطيط، ٢٠١٥م، ص ٢١٠).

ثانيًا: مفهوم العولمة: يعود تاريخ العولمة إلى العصور القديمة والإمبراطوريات السابقة وليست مفهومًا وليد النظام العالمي الجديد، ففي الحضارات الإغريقية والفرعونية والدولة الإسلامية الراشدة خضع العالم في تلك الحقب التاريخية لآحادية السلطة المدنية، ومن خلال ذلك يمكن القول أن العولمة مظهر قديم ينشأ تاريخيًا بنهاية كل حضارة من الحضارات على مر التاريخ الإنساني، والعولمة من دلالتها اللغوية تعني جعل الشيء عالمياً، بمعنى جعل العالم كله وكأنه في منظومة واحدة متكاملة، وهذا هو المعنى الذي حدده المفكرون باللغات الأوروبية. (أميرة همت، ٢٠١٥م، ص ١١٨).

ومصطلح العولمة هو الترجمة لكلمة (Globalization) المشتقة من كلمة (Globe) ومعناها الكرة الأرضية وقد أطلق بعض علماء الاجتماع في مجال التحديث (Global Culture) الثقافة العالمية (عرسان، ٢٠٠٠م، ص ٨)، وتُعَرف بأنها مرحلة جديدة من مراحل بروز وتطوّر الحداثة تتكشّف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي بحيث يحدث تلاحم غير قابل

للفصل بين الداخل والخارج ويتمّ فيها ربط المحلي والعالمي بروابط اقتصادية وثقافية وسياسية وإنسانية. (غالية قرقاب، ٢٠١٤م، ص ٣١٤)

ثالثًا: مفهوم عولمة القيم: هي قيم التفاعل الحضاري والعمل والإنجاز، وهي قيم وسيلية يعتريها التغيير طبقًا لمستجدات العصر (إبراهيم ومرسي، ٢٠٠٣م، ص ٧)، ويُعَرّفها (معصر، ٢٠٠٩م، ص ١٦٧) بأنها قيم مستمدّة من جنس النظام الذي أنتجها وأفرزها، ومن المعلوم أن نظام العولمة يقوم على أساس منظومة من القيم تُستمدّ من مرجعية مادية صرفة تعتمد قانون السوق، ويُقاس كل شيء فيها بمنطق الربح والخسارة، فكل قيمة لا تحمل بُعدًا اقتصاديًا يتمّ استبعادها؛ لأن منطق السوق المعولمة يرفض اعتبار وجود خصائص وطبائع سلوكية أو سيكولوجية محلية، مما يذكّر بمقولة "الإنسان الكوني ذو البعد الواحد"، وبذلك فإن هذا التوجّه يقضي بميلاد نموذج جديد للاستهلاك وللتبادل له بعد كوني، ويتمّ من خلاله دمج المفاهيم والقيم التي يحملها مختلف المتدخلين في المنتوج.

وبهذا يتضح أهمية استيعاب مفهوم عولمة القيم بشكلٍ جيد، وأنه يقوم على دمج المفاهيم والقيم؛ لذا فإن مهمة التربية الإعلامية هي الفصل بين هذا الدمج، للتعامل الأمثل وفق قيم العولمة التي لا تتعارض مع القيم الأصيلة.

٢- ١- ٢- ٢- تأثير العولمة على القيم:

بداية هناك اتفاق على أن التبادل التجاري بين الدول لا يَـنقل بين طياته سلعاً فحسب، ولكن بجانبها تنتقل مفاهيم، وقيمًا، وأنماطًا للسلوك من الدول المصدرة إلى الدول المستهلكة، وهذا يؤثّر على المدى البعيد في ثقافة الدول المستهلكة، ويفرض نوعاً من الهيمنة الاقتصادية والثقافية للدول التي

تُصدر على الدول التي تستهلك، ومع استمرار هذا لفترات طويلة قد تَضعف ثقافات الدول المستهلكة وقيمها، وتسود قيم الدول المصدرة التي تمتلك نُظماً اقتصادية قوية، ومن هنا تفتح أبوابًا واسعة للعولمة وتتسلل قيمها إلى مختلف المجتمعات تدريجيًا؛ لتترسّخ فيها على المدى البعيد، وتحت هذه المعطيات تفرض العولمة على المجتمعات بدائل بين تمسكها بقيمها وبين التحوّل إلى تبنّي قيم العولمة، ولعل من أهم هذه البدائل ما يلي: التمسّك بالقيم التي تتبناها، وبالتالي رفض قيم العولمة، تَفَهُّم قيم العولمة باعتبارها مثالاً للقيم المعاصرة، وإمكانية التعامل معها كأمر واقع، والتناغم والتنسيق مع قيم العولمة مع عدم تخلّي المجتمعات المحلية والإقليمية عن قيمها المحورية (المفتي، ٢٠١٥م، ص ١٠٥).

وقد أفرزتْ ظاهرة العولمة منذ عقد التسعينات من القرن الماضي وبداية هذا القرن آثارًا اجتماعية واقتصادية على مختلف المجتمعات والشعوب عمومًا والمجتمعات النامية خصوصًا، لاسيما وأن آليات العولمة تُقلّص دور الدولة وسيادتها، وانسحبت من أداء كثير من الأدوار والوظائف كانت بالأمس تُقدّم بشكلٍ مباشر إلى شرائح المجتمع، فالعولمة تخترق بآلياتها ثقافة المجتمع، بما فيها البُنى الاجتماعية وتفكيك القيم السائدة وتصديع وحدتها الوطنية وتماسكها الاجتماعي، فضلًا عن دورها في تفشّي العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية التي تضرب مساحة واسعة في المجتمع، ومن المعروف أن القيم الحقيقية لأي مجتمع هي قيم تخصّ المجتمع ذاته وليس أي مجتمع آخر، فهي تُمثّل أو تُعبّر عن المثل العليا التي تتخذها جماعة من الجماعات وتنتسب إليها، كما أن هذه القيم الخاصة بكل مجتمع على حده هي قيم تمتاز بالثبات

النسبي، أي أن هذه القيم هي أيضاً متبدّلة متغيّرة في نفس المجتمع، ولكن هذا لا يحدث إلا في فترات زمنية مختلفة ومتباعدة، حيث أن هذه القيم لا تتبدّل أو تتغيّر بشكلٍ سريع ومفاجئ وإنما بشكلٍ بطيء وتدريجي يكاد لا يشعر به أفراد المجتمع أنفسهم، وخاصة في المجتمعات التقليدية التي تمتاز بالتراث أو المخزون الثقافي ذي البعد الروحي، فهي تتغيّر ولكن بشكلٍ تدريجي وبطيء مقارنة بالمجتمع الصناعي، لكن بفضل العولمة اليوم أصبحت هذه التغيّرات سريعة وغزيرة (ولي، ٢٠١٤م، ص ٢٩١).

وقطعاً أن هذا التأثير للعولمة الذي لا يخفى على أحد، وخاصة في جانب القيم، هو مما يستدعي من مؤسسات التربية بأن تضعه في حسبانها حين تقوم بإعداد النشء على مبادئ التربية الإعلامية.

٢- ١- ٢- ٣- تأثير عولمة القيم على طلاب الجامعات:

تُحدد القيم في مضمونها العام التفضيلات الاجتماعية، فالقيم تُحدد المفضّل والمرغوب على مستوى العمومية، والتعرّف إلى العديد من المتغيّرات النفسية، مثل: تصوّر القيم في ظل العولمة، وكذلك القيم كما يدركها طلاب الجامعة، فالمتغيّرات التي يَشهدها العالم ويُشاهدها طلاب الجامعة من خلال شبكة الإنترنت وأجهزة الاتصال الحديثة أدتْ في النهاية إلى تغيير في قيمهم، وهذه الثقافة الوافدة عبر وسائل الاتصال المرئي والسمعي جعلت هؤلاء الطلاب يعيشون عصر السماوات المفتوحة، مما أثّر على قيمهم وثقافتهم النوعية (عثمان، ٢٠١٠م، ص ١١٥).

وتتضح هذه التأثيرات كما أشارتْ غالية قرقاب (٢٠١٤م، ص ٣٣٢) من خلال المظاهر الآتية: وقع شبابنا في تشتت واضح في الأهداف والغايات،

حيث أدتْ التغيّرات العالمية المتسارعة إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي أضعفتْ قدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، كل هذا أدى إلى حدوث "أزمة قيمية". كما اتضح تأثير العولمة على ثقافة الشباب حيث يكتشف الملاحظ للشباب عن تغيير شديد في ثقافته وتخليّه عن قيم المجتمع وسعيه إلى تقليد الغرب واقتناء ثقافته، وكذلك أيضاً التلاعب بعقول الناشئة، ويتمّ ذلك بطرق شتى، حيث إن كل ما يبثّ إعلاميًا يحمل قيمًا معينة يُراد لها الشيوع، وإن ذلك يتمّ تحت ستار الموضوعية أو الحياد أو مجرد التسلية، وتأتي الثقافة الخاصة بالشباب في الوقت الحالي كاستجابة لمتغيّرات محلية وعالمية، وذلك برفض القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي، فالخروج من ثقافة والركون لأخرى يؤدي بالشباب للثورة على المعايير والقيم السائدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع ؛ لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات.

وتُشير منى القحطاني (٢٠١٣م، ص ٦٥٦) إلى أن كل ما تقدّم يُقودنا إلى تحديد أهداف الجامعة الحديثة في القرن الحالي، التي سوف تسعى إلى تحقيق مستوى تعليمي متميّز في اللغات والعلوم والرياضيات وعلوم البيئة والحاسوب بمفردات تتعامل مع عصر العولمة والمنافسة، وسوف تشكّل إضافة حقيقية لتطوّر المجتمع نحو الأفضل، من خلال امتلاك المعارف والمهارات في هذه الميادين، وتسخير ما يكتسب لمنفعة البلاد بما يمكّنها من الاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الآخرين، والسعي في طريق الجدية والتفوّق،

ولـمَّـــا كان التفوّق يـرتبط في الأسـاس بوسـائل وأدوات عـصرية ؛ لـذا لابـد من تشييد الجامعة الحديثة بمـا يُساعد في تحقيـق التطـوّر. وتحقيـق الانفتـاح علـى الثقافات الأخرى من خلال دراسة أهـم الثقافـات العالميـة واتجاهـات المنـاهج ، وأن يقف الطالب على المنطلقات والعوامـل الـتي تجعـل هـذه المجتمعـات تنحـو هذا النحو ، بما يجعل الطالب يفهم هذه الثقافات ، وبمـا يُساعده علـى التعامـل مع أفرادها بطريقة صحيحة وسليمة ، وسوف يكون أمام العملية التربويـة تحـدٍ قـويٍ عليهـا مواجهتـه بـالفكر والاجتهـاد والمبـادرة ، ولـن يتحقـق ذلـك إلا بتوظيـف التكنولوجيـا كوسـيلة للتقـدّم ، كما تهـدف هـذه الجامعـة إلى تهيئـة الفرصة أمام الطلاب الموهوبين ؛ لتنمية مـواهبهم وقـدراتهم العلميـة والأدبيـة والثقافيـة والفنيـة ، وتمكّـن الموهـوبين مـن الانطـلاق بقـدراتهم في إطـار نُظـم وبرامج تـستثمر إمكانيـاتهم المتميّزة ، وترعـاهم ليكونـوا مبتكـرين ومبـدعين ، وتهـدف الجامعـة إلى تعزيـز دافـع الانتمـاء والـولاء للـوطن العربـي ، والالتـزام بتعاليم الدين الإسلامي في مختلف أمور الحياة. وكل ما سبق سـوف يُسهم بـلا شك في تحقيق أهداف التعليم في المجتمع.

ومما مضى يتبيّن تأثير عولمة القيم على طلاب الجامعات بشكلٍ خاص ، مما يؤكّد أهمية أن تقوم الجامعات بـدورها المنـوط بهـا ؛ لتفعيـل التربيـة الإعلاميـة على الوجه المطلوب.

٢- ٢- الدراسات السابقة :

تهـدف الدراسـة الحاليـة إلى معرفـة إسـهام الأقسام التربويـة بجامعـة الإمـام محمد بن سـعود الإسـلامية في تفعيـل التربيـة الإعلاميـة لـدى طـلاب وطالبـات الدراسـات العليـا في ظـل عولمـة القـيم ؛ لـذا قـام الباحـث بتقـسيم الدراسـات

السابقة إلى محورين: الأول: الدراسات المتعلّقة بالتربية الإعلامية. الثاني: الدراسات المتعلّقة بعولمة القيم، علمًا بأنها مرتبة حسب تاريخ الدراسة من الأقدم إلى الأحدث:

٢- ٢- ١- دراسات متعلّقة بالتربية الإعلامية:

١. دراسة فيليني (Felini Damiano, 2008) **بعنوان: تصميم مقرر في التربية الإعلامية من خلال توظيف ألعاب الفيديو.**

هدفتْ الدراسة إلى تصميم وتجريب مقرر في التربية الإعلامية من خلال توظيف ألعاب الفيديو، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأشارتْ النتائج إلى إمكانية وفائدة استغلال الثقافة الشائعة بين الشباب في العملية التعليمية؛ لأنها تولّد لدى التلاميذ اتجاهات التأمّل والتفكير الناقد (حيث تُشير الإحصاءات التي جاءتْ بالدراسة إلى أن ٩٦ ٪ من الشباب الصغير في إيطاليا فيما بين ٦ - ١٧ سنة يلعبون ألعاب الفيديو)، وأوصتْ الدراسة بأهمية استخدام مدخل التدريس الذي يتضمّن تحليل وإنتاج ألعاب الفيديو في التربية الإعلامية، وضرورة التعاون بين منتجي الإعلام والتربويين والباحثين في مجال التربية الإعلامية.

٢. دراسة فيورستين (Feuerstein, Mira 2008) **بعنوان: تنمية التفكير الناقد من خلال نموذج التربية الإعلامية.**

هدفت الدراسة إلى دعم وتشجيع التدريس بالأوجه المختلفة للتعليم المفتوح في بيئات إعلامية؛ لتنمية التفكير الناقد بين تلاميذ المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة تطبيق مهارات التلاميذ في التفكير الناقد على المسلسلات التلفزيونية الشعبية

وإعلانات الصحف مع الأخذ في الاعتبار التحوّلات الاجتماعية والثقافية المصاحبة لاستخدامهم، وقد اختبرتْ مواقف تفكيرهم الناقد بعد مشاركتهم في منظومة برنامج التعلّم القائم على نموذج التربية الإعلامية المصنّف في معهد الفيلم البريطاني، وقد كانتْ العينة مكوّنة من (٢٧٣) تلميذاً من ست مدارس ابتدائية بالمنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة؛ وخلصُتْ الدراسة إلى أن منظومة التربية الإعلامية تشجّع نقد التلاميذ المرتبط بالمعرفة الإعلامية، ووجود مساهمة للتربية الإعلامية في التعليم المفتوح؛ كما خلصُتْ أيضا إلى إظهار الحاجة إلى إنشاء علاقات متبادلة مع المنهج المدرسي أكثر من أي وقت مضى حيث ينبغي أن يكون التلاميذ قادرين على إظهار الجرأة و الابتكار في التعامل مع البيئات الافتراضية للإعلام الحديث.

٣. **دراسة كينسلاتي** Kynaslahti, Heikki (2008) **بعنوان: مدى معرفة طلاب مساق التربية الإعلامية الجامعيين للشبكة العنكبوتية.**

هدفتْ الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة طلاب مساق التربية الإعلامية الجامعيين للشبكة العنكبوتية وتصوّراتهم حول تأثيرها على التربية الإعلامية، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنتْ العينة من (٦٨) طالبًا وقد كانتْ النتيجة الأساسية للدراسة أن الطلاب أظهروا تأييدهم التام للتربية الإعلامية الحديثة، وأن استخدامهم الخاص لتطبيقات الشبكة العنكبوتية كان مؤثرًا إلى حد ما في إدراكهم حيث لم يكونوا سابقًا يستفيدون حقًا من الإمكانات التي تُوفّرها تلك الشبكة؛ كما أظهرتْ الدراسة أن "التربية الإعلامية الاختيارية" التي انبثقتْ من هذه الدراسة تتضمّن: الإرادة،

الأنشطة الجماعية، مصدرًا للمعرفة، مستخدمين يوصفون كمنتجين أيضاً، التحقق من موثوقية المعرفة، وتدريس التربية الإعلامية.

٤. دراسة هبة ديوب (٢٠١١م) بعنوان: تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات.

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم التربية الإعلامية، والتعرّف إلى درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي وتكييفه؛ ليتوافق مع عصر المعلومات، كما يتعيّن على النظام التعليمي تقديم الجانب الوقائي ضد الأثر السلبي لهذه التقنيات، وذلك من خلال التربية الإعلامية، كما ينبغي تفعيل وإدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن المناهج الدراسية.

٥. دراسة المطيري (٢٠١٢م) بعنوان: استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

هدفتْ الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية من خلال الكشف عن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية، واستخدمتْ الدراسة المنهج المسحي التحليلي التطويري، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: ضرورة تدعيم المناهج في وزارة التربية والتعليم السعودية بوحدات خاصة لتنمية مهارات التربية الإعلامية، وأهمية إدراج مواد للتربية الإعلامية ضمن الخطط الدراسية في

مؤسسات التعليم السعودي، والسعي لإنشاء إدارة تربوية متخصصة في المؤسسات الإعلامية يُشرف عليها كوادر من المؤسستين التربوية والإعلامية يتمحّور عملها حول إنتاج البرامج الإعلامية التربوية التي تلبّي رغبات شرائح المجتمع، والقيادات التربوية خاصة.

٦. **دراسة البلوي (٢٠١٣م) بعنوان: مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلّمين.**

هدفت الدراسة إلى إظهار مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية من خلال عناصر العملية التعليمية (الإدارة المدرسية، المعلّم، المنهج الدراسي، النشاط غير الصفي)، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: أهمية تضمين التربية الإعلامية في المناهج الدراسية لجميع صفوف المرحلة الثانوية، وضرورة دمج مواضيع التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والإفادة من خريجي أقسام الإعلام للعمل في التعليم العام بعد تأهيلهم تربوياً؛ بهدف دعم تحقيق المعلّم للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية.

٧. **دراسة مريم الصعب (٢٠١٣م) بعنوان: تصوّر مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى واقع ومعوّقات دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلّمين والمعلّمات، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: وجود ضعف أو قصور في دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية، وجود عدد من المعوقات التي تَحدّ من دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية كتدنّي مستوى

مشاركة أولياء الأمور، وإبداء آرائهم في التربية الإعلامية المدرسية، والتباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام، والخلط بين مفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوي لدى منسوبي المدرسة.

٨. دراسة عبد رب الرسول (٢٠١٥م) بعنوان: دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر.

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى مفهوم التربية الإعلامية ومداخله الفلسفية، وأهداف وأهمية واستراتيجيات التربية الإعلامية ومهاراتها، والاطلاع على خبرات كل من بريطانيا وكندا وأمريكا في مجال التربية الإعلامية؛ للإفادة منها في مصر، وقد اتبعتْ الدراسة المنهج المقارن، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: ضرورة نشر مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها وأهدافها على نطاق واسع بين المتعلِّمين من قِبل الأجهزة الرسمية بالدولة، وأهمية تحقيق التعاون والمشاركة بين المؤسستين التربوية والإعلامية، والتخطيط للتربية الإعلامية باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي المعتمد على دمج التربية الإعلامية في المواد الدراسية المختلفة، والسعي لتعديل لوائح أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بما يتناسب وإعداد معلِّمين في التربية الإعلامية وليس أخصائيين في الإعلام التربوي.

٩. **دراسة أسماء علي (٢٠١٦م) بعنوان: دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري (تصوّر مقترح)**

هدفتْ الدراسة إلى توضيح طبيعة التربية الإعلامية بوصفها عنصرًا فاعلًا من عناصر النظام التعليمي، وتحديد أهم التحديات التي يفرضها الغزو الفكري، وكيفية مواجهة التربية الإعلامية لهذا الغزو، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: وجود تفاوت في استخدام مصادر الإعلام في المدرسة لصالح المصادر المقروءة، وأن أهم تحديات الغزو الفكري هي تشويه منظومة القيم التي نؤمن بها ونعيش عليها، كما أن أهم أدوار التربية الإعلامية تتمثّل في: تنمية قدرة الطلاب على حل المشكلات، وتوظيف مصادر المعرفة في الكشف عن ميول الطلاب واهتماماتهم، ومعرفة ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

١٠. **دراسة البدراني (٢٠١٦م) بعنوان: التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي.**

هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى مبررات الاهتمام بالتربية الإعلامية والرقمية من قِبل المؤسسات الأكاديمية والمهنية في الوقت الحاضر، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن التربية الإعلامية تعني التفكير النقدي وإنتاج الأفكار الجديدة لخدمة المجتمع، وأن التربية الإعلامية تعني كل عملية تعليمية تهدف إلى تلقين المواطن؛ لكي يكون مشاهدًا نشطًا ومستخدمًا فاعلًا في العملية الاتصالية، وأنه أصبح من اللازم إدخال التربية الإعلامية والرقمية؛ لتكون مِنهجًا ثابتًا للدراسة في المدارس والجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلّقة بالتربية الإعلامية:

تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في كونها تتحدّث عن التربية الإعلامية، ولكنها لم تتفق في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي إلا مع دراسة: كينسلاتي ٢٠٠٨م- البلوي ٢٠١٣م، بينما اختلفتْ مع دراسة كل من: فيليني ٢٠٠٨م- فيورستين ٢٠٠٨م- هبة ديوب ٢٠١١م- مريم الصعب ٢٠١٣م- أسماء علي ٢٠١٦م؛ لأنها اتبعتْ المنهج الوصفي التحليلي، كما اختلفتْ أيضاً مع دراسة: المطيري ٢٠١٢م؛ لأنها اتبعتْ المنهج المسحي التحليلي التطويري، واختلفت أيضاً مع دراسة: عبد رب الرسول ٢٠١٥م لأنها اتبعت المنهج المقارن، كما اختلفتْ أيضاً مع دراسة: البدراني ٢٠١٦م؛ لأنها اتبعتْ المنهج الوصفي الوثائقي.

كما تجدر الإشارة إلى أن دراسات كل من: فيليني ٢٠٠٨م- هبة ديوب ٢٠١١م- عبد رب الرسول ٢٠١٥م تحدثتْ عن تفعيل التربية الإعلامية في التعليم العام، ولم تخصّ مرحلة معينة، بينما تحدثتْ دراسة فيورستين ٢٠٠٨م عن تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الابتدائية فقط، أما دراسات كل من: البلوي ٢٠١٣م- مريم الصعب ٢٠١٣م- أسماء علي ٢٠١٦م، فتحدثتْ عن تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية فقط، أما دراسة كل من: كينسلاتي ٢٠٠٨م- المطيري ٢٠١٢م- البدراني ٢٠١٦م، فقد تحدثتْ عن تفعيل التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العالي وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية.

٢- ٢- ٢- دراسات متعلّقة بعولمة القيم:

١. دراسة سويان (Su-Yan, 2006) **بعنوان: جامعة تسينجهوا وتحديات العولمة الاقتصادية والثقافية.**

هدفتْ الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تطرحها العولمة الاقتصادية والثقافية أمام إحدى الجامعات الصينية، وهي: جامعة تسينجهوا، واستخدمتْ الدراسة منهج تحليل المحتوى، وعرض الباحث سُبل مجابهة هذه التحديات من خلال دراسة حالة لجامعة تسينجهوا، وكيف نجحتْ في التجسير بين متطلّبات الاندماج في حركة العولمة الجارية في العالم الآن، ومتطلّبات الحفاظ على الهوية الثقافية- السياسية الصينية مع سعي الجامعة للحفاظ على استقلاليتها، أما أبرز التدابير التي اتبعتها الجامعة لتحقيق ذلك فتتمثّل في دمج الخبرات الدولية في التعليم العالي من أجل الاستجابة للعولمة الاقتصادية من خلال: تبنّي الخبرات الأجنبية كمرجعية لوضع سياسات العمل بالجامعة، والتركيز على إجادة اللغة الإنجليزية؛ لكونها اللغة الأساسية لعصر العولمة، وتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

٢. دراسة إنجلهارت (Welzel, C; Inglehart, Ronald ,2010) **بعنوان: مسح القيم العالمية.**

هدفتْ الدراسة إلى تصميم مسح القيم في العالم لاختبار الفرضية القائلة بأن التغيّرات الاقتصادية والتكنولوجية تؤدي إلى تحويل القيم الأساسية ودوافع الجماهير في المجتمعات الصناعية، واستخدمتْ الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وأُجريتْ عمليات المسح في أكثر من عشرين دولة في جميع أنحاء العالم، وقد أُجريتْ الدراسة على خمسة مراحل، وأشارتْ النتائج إلى أن

التغييرات بين الأجيال تجري في القيم الأساسية المتعلّقة بالسياسة ومعايير الحياة الاقتصادية، والدين، وأدوار الجنسين، والأعراف العائلية والجنسية، وتختلف قيم الأجيال الشابة باستمرار عن تلك السائدة بين الأجيال الأكبر سنًا، وخاصة في المجتمعات التي شهدتْ نموًا اقتصاديًا سريعًا، وأن هذه التغيّرات تبدو مرتبطة مع التنمية الاقتصادية والتكنولوجية.

٣. دراسة منى القحطاني (٢٠١٣م) بعنوان: تصوّر مقترح لدور الجامعة في تعزيز قيم وثقافة المجتمع العربي في عصر العولمة.

هدفتْ الدراسة إلى التعرّف إلى أهم مخاطر العولمة على قيم وثقافة الشباب العربي، وتحديد دور الجامعة في مواجهة مخاطر العولمة، واستخدمتْ المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: تأكيد دور كليات الجامعة في الحفاظ على قيمنا، وبيان أهمية الإعداد والتوعية الثقافية لطلبة الجامعة أمام تحديات العولمة الثقافية، وتنمية الوعي لدى الأفراد بما يواجهه المجتمع من تحديات العولمة الثقافية، وتنمية شعورهم بمسؤولية الشراكة في تلك المواجهة، وتنمية وعي الأفراد بأهمية الحفاظ على قيمنا وهويتنا الثقافية، وتأمين الأفراد ومن ثمَّ هويتنا الثقافية ضد محاولات العولمة الثقافية في الغزو والهيمنة.

٤. دراسة ولي (٢٠١٤م) بعنوان: دور العولمة في تغيّر القيم الاجتماعية.

هدفتْ الدراسة إلى التعرّف إلى مضمون ظاهرة العولمة ودراستها بشكلٍ منهجي وعلمي؛ للتعرّف إلى أهم العناصر التي تعتمدها العولمة في تغيّر القيم الاجتماعية، ومعرفة نظرة الطالب الجامعي إلى مفهوم العولمة وتأثيراتها على البناء الاجتماعي للمجتمع، واستخدمتْ الدراسة المنهج التاريخي والمنهج

المقارن ومنهج المسح الاجتماعي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: أسهمتْ العولمة بكل الأشكال في تغيّر القيم الاجتماعية، وتركتْ أثراً واضحاً في تخلخل النظام القيمي الذي يُعدّ ركيزة لتماسك مجتمعنا، كما أسهمتْ العولمة في انتشار القيم الغربية والسلبية وطغيانها على القيم الأصيلة، كما أسهمتْ في إضعاف العلاقات الاجتماعية، وتعزيز دور الفردية، وهذا أدى الى المزيد من العُزلة الاجتماعية وخاصة بين أفراد الأسرة، كما أدتْ العولمة إلى إضعاف سلطة الأبوين في ظل القنوات الفضائية، كما أسهمتْ العولمة وعن طريق آلياتها بتغيّر القيم الاجتماعية وخاصة من خلال وسائل الإعلام والإنترنت والفضائيات.

٥. **دراسة غالية قرقاب (٢٠١٤م) بعنوان: واقع قيم العولمة لدى طلاب الجامعات العربية.**

هدفت الدراسة إلى تتبع ظاهرة العولمة بالدراسة؛ لما لهذه الظاهرة من خطورة ظهرتْ على المجتمع العربي والإسلامي عامة، وتوضيح إطار ما هو موجود من قيم العولمة عند طلاب الجامعة يمكن من خلاله تقديم مقترحات لتوعيتهم وإعداد التوصيات اللازمة بذلك، واستخدمتْ هذه الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: ضرورة التركيز على الجانب القيمي بالنسبة للجانب الثقافي والاجتماعي الاقتصادي والسياسي والتقني للعولمة عند طلاب الجامعة، وأهمية الحفاظ على الهوية والأصالة، والتركيز على الجوانب الإيجابية، مثل: مواكبة التطوّر العلمي والتكنولوجي، وانتشار وسائل الاتصال الحديثة، والتعرّف إلى الثقافات المختلفة ومدى الاستفادة من تلك الجوانب في النهوض بالمجتمع، وتأكيد

عنصر الشباب وعلاقته في إحداث تغيّر في القيم على اعتبار أنها واقعة تحت تأثير قيم العولمة.

٦. دراسة بو منقار، وبو عطيط (٢٠١٥م) بعنوان: صراع القيم في ظل العولمة الثقافية وأثره على خصوصية المجتمع العربي.

هدفتْ الدراسة إلى دارسة صراع القيم في ظل العولمة الثقافية وأثره على خصوصية المجتمع العربي ؛ بهدف تشخيصها ومحاولة زرع الوعي بأثرها، سعيًا نحو الحفاظ على قيمنا الأصلية ومواكبة العصرية منها، دون المساس بما يميّزنا عن باقي المجتمعات، وما يحفظ لنا انفرادنا بمظهرنا الثقافي والحضاري الخاص، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: يعتبر التنوّع في كل المجالات جمالًا والاختلاف رحمة، وبذلك فالحفاظ على الخصوصية حق لكل مجتمع، ومواجهة العولمة الثقافية وآثارها على المجتمع العربي ضرورة لا بد من الاهتمام بها بالدراسة والتحليل من أجل الحفاظ على ثوابتها وجوهر ثقافتها، فالقيم مكون أساسي ومهم، ومعاناة الفرد العربي من صراع قيمي يجعله في تخبط بين واقعه وأصله الذي يمثل ماضيه ومستقبله الذي ينبغي الحفاظ عليه، حتى لا يتجرّد من هويته ويفقد شخصيته العربية الإسلامية، وبرزتْ ضرورة زيادة الوعي ومحاولة التعايش مع هذا الصراع دون فقدان خصوصيتنا.

٧. دراسة المفتي (٢٠١٥م) بعنوان: القيم وحركة العولمة.

هدفتْ الدراسة إلى التعرّف إلى أيديولوجية المجتمعات التي تتبناها، والوقوف على الثقافة التي تسودها وذلك من خلال التعرّف إلى عناصر ومكونات الثقافة، والتعرّف إلى أهم القيم التي تتبناها تلك الثقافة، والتعرّف

إلى مفهوم القيم، ومفهوم العولمة بشكلٍ علمي عميق، واستخدمتْ الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: أهمية تفهّم قيم العولمة باعتبارها مثالاً للقيم المعاصرة، وإمكانية التعامل معها وفقًا لها كأمر واقع، وضرورة التناغم والتنسيق مع قيم العولمة، مع عدم تخلّي المجتمعات المحلية والإقليمية عن قيمها المحورية، وتأكيد التمسّك بالقيم التي تتبناها، وبالتالي رفض قيم العولمة التي تريد القضاء على القيم التي تتبناها المجتمعات وفقًا لثقافتها.

٨. **دراسة أميرة همت (٢٠١٥م) بعنوان: دور الإعلام الإلكتروني في طرح قيم الهوية الإسلامية في ظل العولمة.**

هدفتْ الدراسة إلى التعرّف إلى كيفية استغلال الإعلام الجديد؛ لنشر وتثبيت القيم والهوية الإسلامية في عالم متطوّر بشكلٍ دائم، واستخدمتْ الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصّلتْ إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن الإعلام الإلكتروني الحديث من أهم الأدوات التي ينبغي الأخذ بها في المحافظة على القيم والهوية الإسلامية، وأن الهوية والحضارة الإسلامية هي الأصل الذي أخذتْ منه الحضارة الغربية، وإن ساعد التقدم التكنولوجي والتقني الحضارة الغربية على الانتشار والبقاء، وأن العولمة وإفرازاتها من الصعب رفضها في ظل الإعلام الحديث فينبغي التعامل معها وتكييف وسائلها؛ لأخذ الصالح من قيمها ورفض الطالح منه، وأن العالم الإسلامي تُحاك به الكثير من الفتن خوفاً من ثقافته وهويته التي يمكن أن تشكّل تهديدًا لكل الهويات الأخرى خاصة الغربية.

التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بعولمة القيم:

تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في كونها تتحدّث عن عولمة القيم، ولكنها لم تتفق معها في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، فدراسة سويان ٢٠٠٦م استخدمتْ منهج تحليل المحتوى، ودراسة إنجلهارت ٢٠١٠م استخدمتْ منهج المسح الاجتماعي، أما دراسة كل من: منى القحطاني ٢٠١٣م- غالية قرقاب ٢٠١٤م- بو منقار، وبوعطيط ٢٠١٥م- والمفتي ٢٠١٥م فقد اتبعتْ المنهج الوصفي الوثائقي، أما دراسة: ولي ٢٠١٤م فاتبعتْ المنهج التاريخي، والمنهج المقارن، ومنهج المسح الاجتماعي، وأخيراً اتبعتْ دراسة: أميرة همت ٢٠١٥م المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي.

كما تجدر الإشارة إلى أن دراسات كل من: سويان ٢٠٠٦م- منى القحطاني ٢٠١٣م- ولي ٢٠١٤م- غالية قرقاب ٢٠١٤م تحدثتْ عن تأثير عولمة القيم على الجامعات، أما دراسة: بو منقار، و بوعطيط ٢٠١٥م فقد أشارتْ إلى تأثير عولمة القيم على المجتمع العربي، بينما دراسة: إنجلهارت ٢٠١٠م - المفتي ٢٠١٥م فقد خاضتا في العلاقة العميقة بين القيم والعولمة، أما دراسة: أميرة همت ٢٠١٥م فقد تكلّمتْ عن علاقة الإعلام بالقيم في المجتمع المسلم.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بشكلٍ عام:

١- تحديد متطلّبات تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا اللازم توفّرها بالأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ظل عولمة القيم.

٢- تأصيل الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة.

٣- الاطلاع على الأدوات المستخدمة، والاستفادة منها في جمع البيانات.

٤- الاطلاع على كيفية تفسير النتائج للإجابة عن أسئلة الدراسة.

٣- منهج الدراسة وإجراءاتها :

٣- ١- منهج الدراسة: قام الباحث بالإجابة على أسئلة الدراسة من خلال المنهج الوصفي المسحي الذي عَـــرَّفه العساف (١٤٣٣هـ، ص ١٧٩) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتمّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة ممثّلة منهم ؛ بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

٣- ٢- مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدكتوراة في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: (أصول التربية– الإدارة والتخطيط التربوي– المناهج وطرق التدريس) ممن هم في مرحلة البحث، وذلك للتأكّد من إجابتهم على واقع تفعيل التربية الإعلامية ؛ لأنهم تلقوا الدراسة المنهجية في مرحلتي الماجستير والدكتوراة، ولم يتبقَ للأقسام التربوية أي مجال يقومون من خلاله بتفعيل التربية الإعلامية لديهم، وقد بلغ عددهم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨ه/١٤٣٩ه من خلال السجلات (٢٠٤) طالب وطالبة، وقد قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وكان عدد الاستبانات العائدة له والصالحة للتحليل الإحصائي (١٤٨) استبانة، وبهذا بلغتْ نسبة المستجيبين (٧٢,٥٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، والجدول التالي يبيّن توزيع عدد المستجيبين على أداة الدراسة وفق بياناتهم الشخصية.

جدول رقم (١)

توزيع عدد المستجيبين على أداة الدراسة وفق بياناتهم الشخصية

المتغيّرات	التصنيف	العدد	النسبة
نوع العينة (الجنس)	ذكر	٦٩	٤٦.٦
	أنثى	٧٩	٥٣.٤
القسم العلمي	أصول التربية	٦٧	٤٥.٣
	الإدارة والتخطيط التربوي	٤٠	٢٧.٠
	المناهج وطرق التدريس	٤١	٢٧.٧
المجموع		١٤٨	١٠٠.٠

٣- ٣- أداة الدراسة :

أولاً : بناء أداة الدراسة :

١. التصميم الأولي لأداة الدراسة :

من خلال كتابة الباحث لفصل الإطار النظري، والرجوع للأدبيات والدراسَات والبحوث المتصلة بموضوع الدراسَة، قام بتصميم أداة الدراسَة في ضوء مشكلة الدراسَة وأهدافها وتساؤلاتها، وهي عبارة عن استبانة تتلاءم مع أفراد مجتمع الدراسَة وطبيعة الموضوع مدار الدراسة، وقد تكوّنت الاستبانة من جزأين :

- **الجزء الأول :** بيانات أولية عن أفراد مجتمع الدراسة من حيث الجنس، والقسم العلمي.

- **الجزء الثاني :** تضمّن فقرات الاستبانة موزّعة على ثلاثة محاور، هي:

✓ **المحور الأول :** واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، وقد تضمّن ١٧ عبارة.

✓ **المحور الثاني:** المعوقات التي تحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، وقد تضمّن ١٢ عبارة.

✓ **المحور الثالث**: السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، وقد تضمّن ١٤ عبارة.

ويُقابل كل فقرة من فقرات جميع المحاور قائمة تحمل العبارات التالية: (موافق بدرجة كبيرة جداً/ موافق بدرجة كبيرة/ موافق بدرجة متوسطة/ موافق بدرجة ضعيفة/ موافق بدرجة ضعيفة جداً).

٢. قياس صدق وثبات أداة الدراسة:

- **صدق الاتساق الظاهري:**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (أصول التربية– الإدارة والتخطيط التربوي– المناهج وطرق التدريس)، وهي الحد المؤسسي للدراسة؛ سعياً منه لأن تكون أداة الدراسة نابعة من واقع الحد المؤسسي الذي ستُطبق فيه، وبلغ عدد المحكمين (١٩) مُحكماً، وفي ملحق الدراسة قائمة بأسمائهم، وقد استجاب الباحث لآراء المحكّمين حيث قام بإجراء ما يلزم من حذف أو إضافة أو تعديل في ضوء مقترحاتهم.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكّد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تمّ قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود أداة الدراسة، بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
واقع إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١	❖٠,٤٥٧٦	٧	❖❖٠,٧٨٣٢	١٣	❖❖٠,٥٠٦٦
	٢	❖❖٠,٤٩١٣	٨	❖❖٠,٧٩٩٢	١٤	❖❖٠,٩٠٦٩
	٣	❖❖٠,٨١٢٣	٩	❖❖٠,٨٣١٧	١٥	❖❖٠,٨٢٠٧
	٤	❖❖٠,٦٠٦١	١٠	❖❖٠,٦٩٠٨	١٦	❖❖٠,٧٣٩٦
	٥	❖❖٠,٥٩٨٠	١١	❖❖٠,٨٦٤٠	١٧	❖❖٠,٨٢٩٧
	٦	❖❖٠,٥٣٨٤	١٢	❖❖٠,٨٤٥٢		
الصعوبات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١	❖❖٠,٦٤٠٩	٥	❖❖٠,٥٧٥٧	٩	❖❖٠,٨٣٠٧
	٢	❖❖٠,٦٦٦٢	٦	❖❖٠,٨٧٤٢	١٠	❖❖٠,٧٠٤٥
	٣	❖❖٠,٥٩٦٠	٧	❖❖٠,٨٦٩٥	١١	❖❖٠,٥٥٣٣
	٤	❖❖٠,٦٦١٣	٨	❖❖٠,٧٦٤٠	١٢	❖❖٠,٧١٠١
السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١	❖❖٠,٨١٩٥	٦	❖❖٠,٨٦٩٨	١١	❖❖٠,٦٨١٢
	٢	❖❖٠,٨٠٢٧	٧	❖❖٠,٨٣٦٠	١٢	❖❖٠,٥٣٦١
	٣	❖❖٠,٧٤٦٩	٨	❖❖٠,٨٠٨٤	١٣	❖❖٠,٥٤٠٤
	٤	❖❖٠,٦٥٠٩	٩	❖❖٠,٧٩٠١	١٤	❖❖٠,٦٦١١
	٥	❖❖٠,٦٣٦٠	١٠	❖❖٠,٧٢٨٩		

❖❖ دالة عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) و(٠,٠٥)، مما يُشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. ثبات أداة الدارسة:

تمّ حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (٣) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

جدول رقم (٣) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحـــور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
واقع إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١٧	٠,٩٤
الصعوبات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١٢	٠,٩٠
السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم.	١٤	٠,٩٣

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة ؛ مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي ؛ لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تمّ إعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة جداً= ٥ ، موافق بدرجة كبيرة = ٤ ، موافق بدرجة متوسطة= ٣ ، موافق بدرجة ضعيفة= ٢ ، موافق بدرجة ضعيفة جداً= ١)، ثم تمّ تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥- ١) ÷ ٥ = ٠,٨٠ لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بدرجة كبيرة جداً	٤,٢١ – ٥,٠٠
موافق بدرجة كبيرة	٣,٤١ – ٤,٢٠
موافق بدرجة متوسطة	٢,٦١ – ٣,٤٠
موافق بدرجة ضعيفة	١,٨١ – ٢,٦٠
موافق بدرجة ضعيفة جداً	١,٠٠ – ١,٨٠

٣- ٤- أساليب التحليل الإحصائي:

استخدم الباحث في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي، وتمثّل في:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة وتحديد استجاباتهم.
- المتوسط الحسابي لحساب القيمة التي يُعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور، وعلى المحور بشكلٍ عام، ولترتيب أوزان استجابات أفراد مجتمع الدراسة.

- الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت البيانات (الاستجابات) عن وسطها الحسابي، كما أنه يُفيد في ترتيب المتوسطات عند تساوي بعضها حيث تُعطى الرتبة الأفضل للفقرة التي انحرافها المعياري أقل.

ثانياً: الإحصاء التحليلي، وتمثّل في:

- معامل ارتباط (بيرسون Pearson Correlation Coefficient) لحساب الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لأداة الدارسة.

- معامل ثبات (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

* * *

٤- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

٤ - ١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول واقع إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٣	يَستخدم الأستاذ لغة تربوية إعلامية سليمة ومفهومة.	ت	٨	٥٤	٥٦	٢٢	٨	٣,٢٢	٠,٩٥	١
		٪	٥,٤	٣٦,٥	٣٧,٨	١٤,٩	٥,٤			
٦	يَسهُل عليّ تحويل ما تعلّمته في الدراسة المنهجية إلى واقع في التربية الإعلامية.	ت	٢	٤٠	٦٢	٣٣	١١	٢,٩٣	٠,٩٢	٢
		٪	١,٤	٢٧,٠	٤١,٩	٢٢,٣	٧,٤			
١	تحتوي القاعة الدراسية على التجهيزات الحديثة التي تساعد في تفعيل التربية الإعلامية.	ت	٧	٥٣	٢٣	٤٦	١٩	٢,٨٩	١,١٧	٣
		٪	٤,٧	٣٥,٨	١٥,٥	٣١,١	١٢,٨			
١٧	يُوضح الأستاذ للطلاب والطالبات دور التربية الإعلامية في مواجهة تحديات العولمة.	ت	٤	٤٦	٣٨	٣٦	٢٤	٢,٨٠	١,١٣	٤
		٪	٢,٧	٣١,١	٢٥,٧	٢٤,٣	١٦,٢			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	يُساعد الأستاذ على إثراء الحوار المثمر في تفعيل التربية الإعلامية.	ت	٣	٣٨	٤٢	٤٠	٢٥	٢,٦٩	١,٠٩	٥
		٪	٢,٠	٢٥,٧	٢٨,٤	٢٧,٠	١٦,٩			
١١	يُوظّف الأستاذ خبرات الطلاب والطالبات لتفعيل التربية الإعلامية.	ت	٢	٣٠	٤٨	٤٣	٢٥	٢,٦٠	١,٠٤	٦
		٪	١,٤	٢٠,٣	٣٢,٤	٢٩,١	١٦,٩			
١٢	يُثير الأستاذ دافعية الطلاب والطالبات لتفعيل التربية الإعلامية.	ت	١	٣٠	٤٣	٤٩	٢٥	٢,٥٥	١,٠٢	٧
		٪	٠,٧	٢٠,٣	٢٩,١	٣٣,١	١٦,٩			
٨	يَستخدم الأستاذ الوسائل الإعلامية الحديثة لتفعيل التربية الإعلامية.	ت	٤	٢١	٤٦	٤٦	٣١	٢,٤٧	١,٠٦	٨
		٪	٢,٧	١٤,٢	٣١,١	٣١,١	٢٠,٩			
١٤	يُعطي الأستاذ الوقت الكافي للطلاب والطالبات لأداء الأنشطة المتعلّقة بالتربية الإعلامية.	ت	٢	١٨	٤٥	٥٨	٢٥	٢,٤٢	٠,٩٥	٩
		٪	١,٤	١٢,٢	٣٠,٤	٣٩,٢	١٦,٩			
٩	يُقدّم الأستاذ نماذج ناجحة في التربية الإعلامية.	ت	٣	١٧	٤٥	٥٥	٢٨	٢,٤١	٠,٩٩	١٠
		٪	٢,٠	١١,٥	٣٠,٤	٣٧,٢	١٨,٩			
٧	يَأخذ الأستاذ بآراء الطلاب والطالبات في الإعداد لتفعيل التربية الإعلامية.	ت	٣	١٩	٤٦	٤٥	٣٥	٢,٣٩	١,٠٥	١١
		٪	٢,٠	١٢,٨	٣١,١	٣٠,٤	٢٣,٦			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٥	يهتم الأستاذ بميول ورغبات الطلاب والطالبات المتعلقة بالتربية الإعلامية.	ت	٣	١١	٤٧	٦٤	٢٣	٢,٣٧	٠,٩١	١٢
		٪	٢,٠	٧,٤	٣١,٨	٤٣,٢	١٥,٥			
١٦	يُعرِّف الأستاذ الطلاب والطالبات بقائمة المراجع الأساسية للتربية الإعلامية.	ت	٤	١٢	٣٢	٦٢	٣٨	٢,٢٠	١,٠٠	١٣
		٪	٢,٧	٨,١	٢١,٦	٤١,٩	٢٥,٧			
٥	يُوجد تطبيق عملي للتربية الإعلامية في المؤسسات التربوية والإعلامية.	ت	صفر	٧	٤٢	٥٨	٤١	٢,١٠	٠,٨٦	١٤
		٪	صفر	٤,٧	٢٨,٤	٣٩,٢	٢٧,٧			
٣	تمّ تفعيل التربية الإعلامية في جميع المقررات في أثناء الدراسة المنهجية.	ت	صفر	١٠	١٩	٧٧	٤٢	١,٩٨	٠,٨٣	١٥
		٪	صفر	٦,٨	١٢,٨	٥٢,٠	٢٨,٤			
٤	تمّ تنظيم برنامج تدريبي عن التربية الإعلامية من قِبل القسم العلمي خلال الدراسة المنهجية.	ت	١	٤	١١	٥٩	٧٣	١,٦٦	٠,٧٩	١٦
		٪	٠,٧	٢,٧	٧,٤	٣٩,٩	٤٩,٣			
٢	تمّ إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل في أثناء الدراسة المنهجية.	ت	١	٥	٣	٤٤	٩٥	١,٤٧	٠,٧٦	١٧
		٪	٠,٧	٣,٤	٢,٠	٢٩,٧	٦٤,٢			
	المتوسط العام❖							**٢,٤٢**	**٠,٦٨**	

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٥) ما يلي :

- **أولاً :** أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، وهو ما يوضح أن واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية في ظل عولمة القيم يحتاج للإصلاح بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (٢,٤٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (١,٨١- ٢,٦٠)، التي توضح أن خيار موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم تُشير إلى (موافق بدرجة ضعيفة) في أداة الدراسة.

- **ثانياً :** تَبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة نحو (٥) عبارات من واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، والممثّلة في العبارات أرقام (١٣ ، ٦ ، ١ ، ١٧ ، ١٠)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد مجتمع الدراسة :

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي (يَستخدم الأستاذ لغة تربوية إعلامية سليمة ومفهومة) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٢٢ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى أهمية تمكّن

الأستاذ من اللغة التربوية الإعلامية السليمة والمفهومة ؛ ليستطيع تفعيل التربية الإعلامية على الوجه المطلوب.

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (يَسهُل عليّ تحويل ما تعلّمته في الدراسة المنهجية إلى واقع في التربية الإعلامية) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٢,٩٣ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى استعداد الطلاب لتطبيق مبادئ التربية الإعلامية على أرض الواقع متى أتيحتْ لهم الفرصة.

جاءت العبارة رقم (١) وهي (تحتوي القاعة الدراسية على التجهيزات الحديثة التي تُساعد في تفعيل التربية الإعلامية) في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٢,٨٩ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى توفّر التجهيزات الحديثة المطلوبة لتفعيل التربية الإعلامية إلى حد كبير، وبالتالي فإن تفعيل التربية الإعلامية لن يحتاج إلى تأسيس تقني جديد بل كل ما يحتاجه هو بعض التحسينات التكنولوجية الإضافية للقاعات الدراسية.

جاءت العبارة رقم (١٧) وهي (يوضح الأستاذ للطلاب والطالبات دور التربية الإعلامية في مواجهة تحديات العولمة) في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٢,٨٠ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى البناء الثقافي التربوي الإعلامي الذي يتمتع به الأستاذ، وبالتالي فإن كل ما نريده هو توجيه هذا البناء الثقافي التربوي الإعلامي ليخدم تفعيل التربية الإعلامية.

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (يُساعد الأستاذ على إثراء الحوار المثمر في تفعيل التربية الإعلامية) في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٢،٦٩ من ٥،٠٠)، وهذا يُشير إلى استطاعة الأستاذ أن يُدير كفة الحوار البنّاء حول التربية الإعلامية، مما يدفعنا لتقنين التربية الإعلامية، وتقديمها للطلاب بالشكل المأمول. وتتوافق جميع النتائج السابقة مع ما جاء عند مريم الصعب (٢٠١٣م) بالإضافة إلى نتائج دراسة أسماء علي (٢٠٠٨م).

- **ثالثًا:** تبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة ضعيفة على عبارتين من واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، والممثّلة في العبارات رقم (٤ ، ٢)، وفيما يلي ترتيب هذه العبارات حسب متوسطات الموافقة عليها من قبل أفراد مجتمع الدراسة:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تمّ تنظيم برنامج تدريبي عن التربية الإعلامية من قِبل القسم العلمي خلال الدراسة المنهجية) في المرتبة (السادسة عشر) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (١،٦٦ من ٥،٠٠)، وهذا يُشير إلى عدم اهتمام الأقسام العلمية بتدريب الطلاب على التربية الإعلامية، مما يُحَتم على تلك الأقسام أن تُولي هذا الأمر جُل عنايتها واهتمامها.

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تمّ إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل في أثناء الدراسة المنهجية) في المرتبة (السابعة عشر) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (١،٤٧ من ٥،٠٠)، وهذا يُشير إلى

ضرورة إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل أو تضمينها من خلال المقررات الدراسية. وتتوافق جميع النتائج السابقة مع ما جاء عند هبة ديوب (٢٠١١م) بالإضافة إلى نتائج دراسة المطيري (٢٠١٢م).

٤ - ٢- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني:

- ما المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام.	ت	٨٦	٥٣	٦	٢	١	٤.٤٩	٠.٧٠	١
		٪	٥٨.١	٣٥.٨	٤.١	١.٤	٠.٧			
٩	ضعف اهتمام القسم العلمي بتفعيل التربية الإعلامية.	ت	٥٤	٧٠	٢١	٣	صفر	٤.١٨	٠.٧٥	٢
		٪	٣٦.٥	٤٧.٣	١٤.٢	٢.٠	صفر			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	الخلط بين مفهوم التربية الإعلامية والإعلام التربوي.	ت	٥٢	٦٧	٢٢	٦	١	٤.١٠	٠.٨٥	٣
		٪	٣٥.١	٤٥.٣	١٤.٩	٤.١	٠.٧			
٦	قلة توفّر الأستاذ الجامعي المتمكّن من التربية الإعلامية.	ت	٤٧	٦٤	٢٩	٧	١	٤.٠١	٠.٨٨	٤
		٪	٣١.٨	٤٣.٢	١٩.٦	٤.٧	٠.٧			
٨	ضعف الموارد المالية المطلوبة لتجهيز القاعة الدراسية بمتطلّبات التربية الإعلامية.	ت	٤٢	٦٥	٢٠	١٨	٣	٣.٨٤	١.٠٣	٥
		٪	٢٨.٤	٤٣.٩	١٣.٥	١٢.٢	٢.٠			
٥	عدم وجود الوقت الكافي لتطبيقات التربية الإعلامية خلال المحاضرة الدراسية.	ت	٤٤	٥٩	٢٤	١٥	٦	٣.٨١	١.١٠	٦
		٪	٢٩.٧	٣٩.٩	١٦.٢	١٠.١	٤.١			
٤	غموض مفهوم عولمة القيم.	ت	٤٠	٦٥	١٥	٢١	٧	٣.٧٤	١.١٤	٧
		٪	٢٧.٠	٤٣.٩	١٠.١	١٤.٢	٤.٧			
١	غموض مفهوم التربية الإعلامية.	ت	٣٧	٦٦	١٧	٢١	٧	٣.٧١	١.١٣	٨
		٪	٢٥.٠	٤٤.٦	١١.٥	١٤.٢	٤.٧			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	قلة توفّر طالب وطالبة الدراسات العليا المتفاعلين مع التربية الإعلامية.	ت	٢٦	٥٥	٤٢	٢٢	٣	٣.٥٣	١.٠١	٩
		٪	١٧.٦	٣٧.٢	٢٨.٤	١٤.٩	٢.٠			
١٠	ضعف الثقة بقدرة التربية الإعلامية على مواجهة تحديات العولمة.	ت	٢٩	٥٥	٣٣	٢٥	٦	٣.٥١	١.١١	١٠
		٪	١٩.٦	٣٧.٢	٢٢.٣	١٦.٩	٤.١			
١١	ندرة النماذج الناجحة في التربية الإعلامية.	ت	٣٠	٥٥	٣١	٢٥	٧	٣.٥١	١.١٣	١١
		٪	٢٠.٣	٣٧.٢	٢٠.٩	١٦.٩	٤.٧			
١٢	صعوبة توصيف مقرر عن التربية الإعلامية.	ت	١٦	٣٥	٥٦	٢٨	١٣	٣.٠٩	١.١٠	١٢
		٪	١٠.٨	٢٣.٦	٣٧.٨	١٨.٩	٨.٨			
	المتوسط العام ❖							**٣.٨٠**	**٠.٥٦**	

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي:

- **أولًا:** أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في

ظل عولمة القيم، وهو ما يوضح أن واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية يُعاني من عدد من المعوقات بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور (٣,٨٠ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١- ٤,٢٠)، التي توضح أن خيار موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم تُشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

- **ثانيًا:** تبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً نحو عبارة واحدة من المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، والممثّلة في العبارة رقم (٣)، وهي (غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام)، وقد جاءتْ في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط موافقة مقداره (٤,٤٩ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى أهمية التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام؛ نظراً لأهمية التربية الإعلامية، ولكون العمل المؤسسي أقرب لتحقيق الغايات المرجوة منه مقارنةً بالاجتهادات الشخصية التي ربما قامت بها بعض الأقسام العلمية، أو قام بها بعض أعضاء هيئة التدريس، وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاء عند عبد رب الرسول (٢٠١٥م) بالإضافة إلى نتائج دراسة البلوي (٢٠١٣م).

- **ثالثًا**: تبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة نحو عبارة واحدة من المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، والممثّلة في العبارة رقم (١٢)، وهي (صعوبة توصيف مقرر عن التربية الإعلامية)، وقد جاءت في المرتبة (الثانية عشر) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها بمتوسط موافقة مقداره (٣,٠٩ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى إمكانية توصيف مقرر عن التربية الإعلامية، وأن الأمر ليس غاية في الصعوبة، بل هو في متناول اليد متى عزمتْ الأقسام العلمية على المضي قُدمًا في هذا التوجّه، وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاء عند البدراني (٢٠١٦م).

٤ - ٣- النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث:

- ما السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم؟

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات مجتمع الدراسة حول السبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٣	تبصير الطلاب والطالبات بدور العولمة في تغير القيم.	ت	٩١	٥١	٥	١	صفر	٤.٥٧	٠.٦٠	١
		٪	٦١.٥	٣٤.٥	٣.٤	٠.٧	صفر			
١٤	إرشاد الطلاب والطالبات للتعامل الأمثل مع صراع القيم في ظل العولمة.	ت	٨٦	٥٧	٣	٢	صفر	٤.٥٣	٠.٦١	٢
		٪	٥٨.١	٣٨.٥	٢.٠	١.٤	صفر			
٩	نشر مفهوم التربية الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للكليات والأقسام العلمية بالجامعة.	ت	٧٩	٦٣	٥	صفر	١	٤.٤٨	٠.٦٣	٣
		٪	٥٣.٤	٤٢.٦	٣.٤	صفر	٠.٧			
٦	تأهيل الأستاذ الجامعي لتحقيق رسالة التربية الإعلامية.	ت	٨٠	٥٩	٧	٢	صفر	٤.٤٧	٠.٦٥	٤
		٪	٥٤.١	٣٩.٩	٤.٧	١.٤	صفر			
١٠	تنفيذ دورات تدريبية في التربية الإعلامية للطلاب والطالبات.	ت	٧٦	٦٥	٥	١	١	٤.٤٥	٠.٦٦	٥
		٪	٥١.٤	٤٣.٩	٣.٤	٠.٧	٠.٧			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	السعي لتنظيم ندوات ومؤتمرات في التربية الإعلامية.	ت	٧٢	٦٩	٣	٢	٢	٤.٤٠	٠.٧٣	٦
		٪	٤٨.٦	٤٦.٦	٢.٠	١.٤	١.٤			
٧	التنسيق مع قناة الجامعة لنشر مفهوم التربية الإعلامية.	ت	٧١	٦٥	١٠	٢	صفر	٤.٣٩	٠.٦٨	٧
		٪	٤٨.٠	٤٣.٩	٦.٨	١.٤	صفر			
٤	توفير الإمكانات المادية اللازمة لتفعيل التربية الإعلامية داخل القاعة الدراسية.	ت	٧٣	٦٢	١١	صفر	٢	٤.٣٨	٠.٧٤	٨
		٪	٤٩.٣	٤١.٩	٧.٤	صفر	١.٤			
٨	التنسيق مع رسالة مرآة الجامعة لنشر مفهوم التربية الإعلامية.	ت	٦٣	٦٩	١١	٤	١	٤.٢٨	٠.٧٧	٩
		٪	٤٢.٦	٤٦.٦	٧.٤	٢.٧	٠.٧			
٥	توفير الوقت الكافي لتطبيقات التربية الإعلامية خلال المحاضرة الدراسية.	ت	٥٩	٧٣	١٢	٤	صفر	٤.٢٦	٠.٧٢	١٠
		٪	٣٩.٩	٤٩.٣	٨.١	٢.٧	صفر			
٣	دعوة أساتذة من الإعلام للمشاركة في توصيف مقرر التربية الإعلامية.	ت	٦٨	٥٧	١٢	١٠	١	٤.٢٢	٠.٩١	١١
		٪	٤٥.٩	٣٨.٥	٨.١	٦.٨	٠.٧			

م	العبارة		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة ضعيفة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	حث الطلاب والطالبات على إجراء البحوث في التربية الإعلامية.	ت	٦٠	٦٨	١٢	٧	١	٤.٢١	٠.٨٤	١٢
		٪	٤٠.٥	٤٥.٩	٨.١	٤.٧	٠.٧			
٢	إدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن مناهج مرحلة الماجستير.	ت	٦٢	٥٤	١٣	١٥	٤	٤.٠٥	١.٠٨	١٣
		٪	٤١.٩	٣٦.٥	٨.٨	١٠.١	٢.٧			
٣	إدخال التربية الإعلامية (متقدّم) كمقرر دراسي ضمن مناهج مرحلة الدكتوراة.	ت	٥٤	٤٧	١٧	٢٤	٦	٣.٨٠	١.٢١	١٤
		٪	٣٦.٥	٣١.٨	١١.٥	١٦.٢	٤.١			
	المتوسط العام ❖							**٤.٣٢**	**٠.٥٣**	

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات

يتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي :

- **أولًا :** أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، وهو ما يوضح أن واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية بأمس الحاجة للتطوير وفق العبارات الواردة، حيث بلغ المتوسط العام لموافقتهم على هذا المحور

(٤,٣٢ من ٥,٠٠)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١- ٥,٠٠)، التي تُوضح أن خيار موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات محور السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم تُشير إلى (موافق بدرجة كبيرة جداً) في أداة الدراسة.

- **ثانيًا:** تبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على اثنتي عشرة عبارة من السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، كان أعلاها حسب المتوسط الحسابي العبارتين رقم (١٣ ، ١٤) وفق ما يلي:

جاءتْ العبارة رقم (١٣) وهي (تبصير الطلاب والطالبات بدور العولمة في تغير القيم) في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٥٧ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى قناعة الطلاب والطالبات بالدور الخطير للعولمة في تأثيرها على القيم، مما يؤكّد أهمية تفعيل التربية الإعلامية في ظل عولمة القيم.

جاءتْ العبارة رقم (١٤) وهي (إرشاد الطلاب والطالبات للتعامل الأمثل مع صراع القيم في ظل العولمة) في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٥٣ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى ضرورة توجيه الطلاب والطالبات في تعاملهم مع صراع القيم في ظل العولمة إلى التعامل الأمثل، فلا يُرفض كل جديد بحجة أنه جاء عن طريق العولمة، ولا يُقبل كل وافد عن طريقها، بل ما وافق شرعنا الإسلامي الحنيف أخذناه، وما خالفه تركناه، وتتوافق هذه النتائج مع ما جاء عند منى

القحطاني (٢٠١٣م) والمفتي (٢٠١٥م) بالإضافة إلى نتائج دراسة أميرة هملت (٢٠١٥م).

- ثالثًا: تبيّن أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على عبارتين من السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، والممثّلة في العبارتين رقم (١، ٢)، وهما أقل عبارات المحور حسب المتوسط الحسابي، وذلك وفق ما يلي:

جاءتْ العبارة رقم (١) وهي (إدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي ضمن مناهج مرحلة الماجستير) في المرتبة (الثالثة عشر) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٤,٠٥ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى أهمية إدراج التربية الإعلامية كمقرر دراسي أو تضمينها خلال المقررات الدراسية لمرحلة الماجستير.

جاءتْ العبارة رقم (٢) وهي "إدخال التربية الإعلامية (متقدّم) كمقرر دراسي ضمن مناهج مرحلة الدكتوراة" في المرتبة (الرابعة عشر) من حيث موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليها، بمتوسط موافقة مقداره (٣,٨٠ من ٥,٠٠)، وهذا يُشير إلى أهمية إدراج التربية الإعلامية (متقدّم) كمقرر دراسي أو تضمينها خلال المقررات الدراسية لمرحلة الدكتوراة، وتتوافق هذه النتائج مع ما جاء عند المطيري (٢٠١٢م) والبدراني (٢٠١٦م) بالإضافة إلى نتائج دراسة أميرة هملت (٢٠١٥م).

* * *

النتائج والتوصيات:

٥- ١- النتائج:

١. أبرز ما كَشَفَ عنه واقع إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم أنه لم يتمّ إفراد التربية الإعلامية بمقرر مستقل، ولم يتمّ تنظيم أي برنامج تدريبي للطلاب في التربية الإعلامية.

٢. أبرز المعوقات التي تَحدّ من إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، هي: غياب التعاون المؤسسي بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام.

٣. أهم السُبل المقترحة لتطوير إسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في ظل عولمة القيم، هي: تبصير الطلاب والطالبات بدور العولمة في تغير القيم، وإرشادهم للتعامل الأمثل مع صراع القيم في ظل العولمة.

٥- ٢- التوصيات:

١. الشراكة بين الأقسام التربوية وكليات الإعلام؛ لتفعيل التربية الإعلامية.

٢. عقد دورات متعددة للطلاب والطالبات في التربية الإعلامية.

٣. توفير الإمكانات المادية اللازمة؛ لتفعيل التربية الإعلامية.

٤. حث الطلاب والطالبات على إجراء البحوث في التربية الإعلامية.

٥. تكليف قسم أصول التربية بتوصيف مقرر: التربية الإعلامية وتدريسه لطلاب الأقسام التربوية؛ لكونه تابعاً لتخصص: أصول التربية.

* * *

المراجـــــع:

أولاً: المراجـــع العربية:

- إبـراهيم، محمـد؛ مرسـي، هـاني. (٢٠٠٣م). القيم لـدى شـباب الجامعـة في مـصر ومتغيّرات القرن الحـادي والعـشرين. **مجلـة التربيـة المعاصـرة**. مـصر. ع ٦٤ ،ص ص ٤٥- ١٢١.
- إبـراهيم، عبلـة. (٢٠٠٣م). **الإدارة والوظـائف في العائلـة العربيـة– تغيّـر القـيم والعادات والتقاليد.** أوراق مقدّمة إلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغـرب آسـيا. بيروت.
- البدراني، فاضـل. (٢٠١٦م). التربية الإعلامية والرقمية وتحقيـق المجتمـع المعـرفي. **مجلة المستقبل العربى.** لبنان. مج ٣٩، ع ٤٥٢.
- البلوي، سعود. (٢٠١٣م). **مسؤولية المدرسـة الثانويـة في تحقيـق التربيـة الإعلاميـة لـدى الطـلاب مـن وجهـة نظـر المعلّمـين**. رسـالة ماجـستير غـير منـشورة. الجامعـة الإسلامية. المدينة المنورة.
- بومنقار، مراد؛ بـوعطيط، فـايزة. (٢٠١٥م). صـراع القـيم في ظـل العولمـة الثقافيـة وأثـره علـى خـصوصية المجتمـع العربـي: دراسـة نظريـة تشخيـصية. **مجلـة شـؤون اجتماعية**. الإمارات. مج ٣٢. ع ١٢٨. ص ص ٢٠٩- ٢٢٠.
- جلـبي، علـي عبـدالرزاق؛ الـسيد، عبـد المعطـي الـسيد؛ بيـومي، محمـد أحمـد. (٢٠٠٥م). **نظرية علم الاجتماع.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- حويـل، إينـاس. (٢٠٠٩م). تـصوّر مقـترح لـدور المدرسـة في التربيـة الإعلاميـة في ضوء خبرات بعض الدول. المؤتمر العلمي العربي الرابع- الـدولي الأول (**التعليم وتحديات المستقبل**) مصر. مج ١. جمعية الثقافة من أجل التنمية وجامعـة سـوهاج، ص ص ٦٠٤ - ٦٦٣.

- الخطيب، محمد شحات. (٢٠٠٧م). دور المدرسة في التربية الإعلامية. **ورقة عمل مقدّمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية**. السعودية، الرياض، في الفترة: ١٤- ١٧ صفر.
- الخيري، طلال. (٢٠٠٩م). **تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية** .رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- ديوب، هبة. (٢٠١١م). تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات. **مجلة العلوم التربوية**. كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية. السودان. ع ١١.
- الرشيد، حمد فالح. (٢٠٠٠م). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت. **المجلة التربوية**. الكويت، مج ١٤، ع ٥٦، ص ص ١٣- ٦٣.
- الصالح، بدر عبد الله. (٢٠٠٧م). **مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي**. ورقة عمل مُقدّمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية. السعودية، الرياض. في الفترة: ١٤- ١٧ صفر.
- الصعب، مريم. (٢٠١٣م). **تصوّر مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القصيم. بريدة.
- عبد الرسول، محمود. (٢٠١٥م). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. **مجلة كلية التربية.** جامعة بنها. مصر. مج ٢٦. ع ١٠٢ . ص ص ١- ٤٠.
- عثمان، فاروق السيد. (٢٠١٠م). **قيم العولمة كما يدركها طلاب الجامعة – سيكولوجية العولمة-** . القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- عرسان، علي عقلة. (٢٠٠٠م). العولمة والهوية. **مجلة أوراق**. رابطة الكتاب الأردنيين. عمان، ع ١٤. ص ٨.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٣٣هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** .ط ٢. الرياض: دار الزهراء.
- العمري، صالح بن محمد. (١٤٢٣هـ). **العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية**. الرياض: أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.
- العنزي، بتلة صفوق. (٢٠١٦م). دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في المحافظة على القيم الإيجابية وتعزيزها. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مصر. مج ٢٧. ع ١٠٦ . ص ص١- ٢٩.
- علي، أسماء. (٢٠١٦م). دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري: تصوّر مقترح. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مصر. مج ٢٧. ع ١٠٧. ص ص ٢٩٧- ٣٣٨.
- الغالي، بلقاسم بن محمد. (٢٠٠٦م). العولمة والهوية: التحديات والمواجهة. **مجلة شؤون اجتماعية**. الإمارات. مج ٢٣. ع ٩١. ص ص١٦٥- ١٩٩.
- القحطاني، منى. (٢٠١٣م). تصوّر مقترح لدور الجامعة في تعزيز قيم وثقافة المجتمع العربي في عصر العولمة. **مجلة التربية**. جامعة الأزهر. مصر. ع ١٥٥. ج ١. ص ص ٦٣٥- ٦٧١.
- قرقاب، غالية. (٢٠١٤م). واقع قيم العولمة لدى طلاب الجامعات العربية. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. مصر. ع ٦. ج ٢. ص ص ٣١٣- ٣٤٥.
- اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي. (١٩٩٩م). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.
- المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (٢٠١١م). **نظريات الإعلام**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- المطيري، خالد (٢٠١٢م). **استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية**. رسالة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.
- معصر، عبد الله. (٢٠٠٩م). من عولمة الاقتصاد إلى عولمة القيم. **مجلة الإحياء**. المغرب، ع ٢٩. ص ص ١٦٦- ١٧٣.
- المفتي، محمد. (٢٠١٥م). القيم وحركة العولمة. المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان: **التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود**. مصر. ع ٣٠ . القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي. ص ص٩٥ – ١٠٨.
- الناصر، عمارة. (٢٠١١م). الإسلام والهوية: بناء الذات الحداثية. **مؤتمر أشغال الندوة الدولية: الحداثة والهوية الثقافية- أي علاقة ؟**. مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة. المغرب. ص ص ١٧٩- ١٩٠.
- الهاشمي، مجد .(٢٠٠٩م).**تكنولوجيا الاتصال الجماهيري**. الأردن: دار أسامة للنشر.
- همت، أميرة. (٢٠١٥م). دور الإعلام الإلكتروني في طرح قيم الهوية الإسلامية في ظل العولمة .**مجلة دراسات المستقبل**. مركز دراسات المستقبل. الخرطوم. السودان. ع ٧. مج ١. ص ص١١٥- ١٣٦.
- ولي، حسين. (٢٠١٤). دور العولمة في تغير القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية. **مجلة الفكر الشرطي**. مركز بحوث الشرطة. القيادة العامة لشرطة الشارقة. الإمارات، مج ٢٣، ع ٨٩. ص ص٢٧٥- ٣١٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Felini D,. (2008). Media education and video games; An action research project with adolescents in out - of - school education context. Paper presented at the International Conference on" Youth, beaming and the Media". Hangzhou. China .March 27- 28.

- Feuerstein, M. (2008). Critical Media Literacy– Children's Critical Stance in Open Learning Contexts. PhD. UK: University of Liverpool
- Kynaslahti, H & others. (2008). Towards Volitional Media Literacy through Web 2.0. Educational Technology Magazine. The Magazine for Managers of Change in Education. v48 n5 p3-9 Sep- Oct (EJ807445) .
- Su-Yan. (2006). Economic Globalization and Cultural Political Identity– And University Independence The Struggle of in China.
- Welzel, C; Inglehart, Ronald. (2010). Mass Beliefs and Democratization. World values survey. Social Indicators Research.

❊ ❊ ❊

- Al-Mufti, Muhammad (2015). Values and Globalization. The Ninth Annual National Conference of the Center for the Development of University Education, Ain Shams University entitled: Arab University Education and the Crisis of Values in A Borderless World - Egypt, p 30, Cairo: Ain Shams University. Center for the Development of University Education, pp. 95-108.
- Al-Nasser, Emarah (2011). Islam and Identity: Building the Modern Self. Proceedings of International Symposium: Modernity and Cultural Identity - Which Relationship? Center for Human and Social Studies and Research, Boujdah, Morocco, pp. 179-190.
- Al-Hashemi, Majd (2009). Technology of Mass Communication. Jordan: Osama Publishing House.
- Hemet, Amirah (2015). Role of Electronic Media in Raising Islamic Identity Values in View of Globalization. Future Studies Journal - Future Studies Center - Khartoum - Sudan, 7, (1), pp. 115-136.
- Wali, Hussein (2014), The Role of Globalization in Changing Social Values: A Field Study, Journal of Policing Thought, Police Research Center, Sharjah Police Headquarter, UAE, (23) 89, pp. 275-310.

❊ ❊ ❊

- Al-Sa'ab, Mariam (2013). A Proposed Approach for Promoting the Role High schools in Media Education to Face Cultural Globalization Challenges, Unpublished MA Dissertation, Qassim University, Buraidah.
- AbdulRasool, Mahmoud (2015). A Comparative Study of School Media Education Programs in the United Kingdom, Canada and the United States of America and their Potential Use in Egypt, Faculty of Education Journal (Banha University), Egypt, vol. 26, p. 102, pp. 1-40
- Osman, Farouk El Sayed (2010), Values of Globalization According to Students of the University: The Psychology of Globalization, Cairo, Taiba Foundation for Publishing and Distribution.
- Arsan, Ali Aqla (2000). Globalization and Identity, Awraq Magazine, Jordanian Writers Association, Amman, p. 14, P.8
- Assaf, Saleh Ibn Hamad (2012). Introduction to Research in Behavioral Sciences. Edition 2, Riyadh: Dar Al-Zahra.
- Al-Amri, Saleh Ibn Mohammed. (2002). Return to Deviation in View of Social Factors. Riyadh: NAUSS.
- Al-Anzi, Petal Safouk (2016). The Role of Higher Education Institutions in KSA in Maintaining and Promoting Positive Values. Faculty of Education Journal (Banha University) - Egypt, 27, p. 106, pp. 1-29.
- Ali, Asma (2016). The Role of Media Education in the Secondary Stage in Facing the Challenges of Intellectual Invasion: A Proposed Approach. Faculty of Education Journal (Banha University) - Egypt, vol. 27, p. 107, pp. 977-338.
- Al-Ghali, Belkasem Ibn Mohammed (2006). Globalization and Identity: Challenges and Confrontations. Social Affairs Journal, UAE, (23), Vol. 91, pp. 165-199.
- Al-Qahtani, Mona (2013). A Proposed Approach of The Role of The University in Promoting the Values and Culture of Arab Society in the Era of Globalization. Journal of Education, Al-Azhar University - Egypt, Ver. 155, 1, pp. 635-671.
- Kerkab, Ghalia (2014). The Reality of Globalization Values Among Students of Arab Universities. Arab Journal for Social Sciences - Arab Foundation for Scientific Consultancy and Human Resources Development, Egypt, 6 (2), PP. 313-345.
- Al-Laqani, Ahmad, and Al-Jamal, Ali (1999). Glossary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Instruction, Cairo, Alam Al-Kutub.
- Almashqabah, Bassam Abdel Rahman, (2011). Theories of Media. Amman: Osama Publishing and Distribution House.
- Al-Mutairi, Khalid (2012). An Administrative Strategy for the Employment of Media Education in the Practices of Educational Leadership in the Ministry of Education, Saudi Arabia, Unpublished PhD Dissertation, University of Jordan, Amman.
- Maasar, Abdullah (2009). From Economy Globalization to Value Globalization. Al-Ihya Magazine, Morocco, 29, pp. 166-173.

List of References:

I. Arabic References:

- Ibrahim, Mohammed & Morsi, Hani (2003). Values among youths at Egyptian Universities and the changes of the 21st century: Contemporary Education Journal, Egypt, (64) pp. 45-121.
- Ibrahim, Abla (2003), Management and Functions in the Arab Family: Changing Values, Customs and Traditions, the Economic and Social Commission for Western Asia, Beirut.
- Al-Badrani, Fadel (2016). Media and Digital Education and creating a society of knowledge, Arabic Future Magazine (Lebanon), 39, p. 452.
- Al-Bluwi, Saud (2013). The role of High School in Achieving Media Education Among Students as Perceived by Teachers, unpublished MA Dissertation, Islamic University, Al-Medina.
- Boumenqar, Murad & Bouatit, Faiza (2015). The Conflict of Values in view of Cultural Globalization and its Impact on the Idiosyncrasies of the Arab Society: A Theoretical Descriptive Study, Social Affairs Journal, UAE, vol. 32, (128), pp. 209-220.
- Jalabi, Ali Abdul Razzaq, & Al Sayed, Abdulmuti Al Sayed, and Bayoumi, Mohamed Ahmed (2005). Theory of Sociology, Egypt, Dar Al Maarifa Al-Jami'iyah.
- Huwail, Inas (2009). A proposed Approach of The Role of School in Media Education in Light of the Experiences of Some Countries. The Fourth Arab International Scientific Conference (Education and Future Challenges) Egypt, Sohaj: Society of Culture for Development and Sohaj University, pp. 604-663.
- Khatib, Mohamed Shehat (2007). The Role of school in Media Education. The First International Conference on Media Education. Saudi Arabia, Riyadh, 14-17 Safar.
- AlKhairi, Talal (2009). Promoting Media Education at the university level as perceived by faculty members in Saudi universities, unpublished PhD Dissertation, Umm Al Qura University, Makkah.
- Diob, Heba (2011). Promoting the Role of Media Education in Elementary Education from the Viewpoint of Faculty of Education Students, University of Euphrates, Educational Sciences Journal - Faculty of Education, Omdurman Islamic University - Sudan, p.11
- Al-Rashid, Hamad Faleh (2000). Some Factors Related to Educational Values Among Students of Faculty of Education, Kuwait University. Journal of Education, Kuwait, vol. 14, p.56, pp.13-63.
- AlSaleh, Bader Abdullah (2007). An Introduction to the Integration of Information Technology in Education of Media Education: A Proposed Framework of Public Education in KSA. The First International Conference on Media Education. Saudi Arabia, Riyadh, 14-17 Safar.

Contribution of educational departments at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in highlighting the role of media education among postgraduate students in light of values globalization

Dr. Majed Ibn Abdallah Ibn Muhammad Alhebayib
College of Education, Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:

The study aims to identify the contribution of educational departments at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University in promoting the role of media education among postgraduate students in light of values globalization. To achieve this goal, the descriptive method is used. The main findings study are as follows:

1- Media education is not offered as a course or as a training program to students.

2- Lack of institutional cooperation among departments of education and colleges of media in the field of media education.

3- Importance of enlightening the students with the role globalization in changing the values and showing them how to deal better with the conflicting values in context of globalization.

The study recommended the following:

1- Providing a course description of Media Education course and offering it as one of the general requirements of MA programs for all students at the departments of education.

2- Providing a course description of Advanced Media Education course, and offering it as one of the general requirements of PhD programs for all students at the departments of education.

.

3- Asking the Department of Pedagogy to write a course description of Media Education course and to offer it to students of the departments of education.

4-Partnership among departments of education and media colleges to promote media education.

5- Holding a number of training courses for students in media education.

Key words: departments of education, media education, postgraduate programs, value, globalization, globalization of values.